



تقرير معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المقدّم إلى

الدورة الوزارية الثانية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي (كومسيك)

٣١ أكتوبر – ٣ نوفمبر ٢٠٢٦
اسطنبول، جمهورية تركيا

2	المقدمة.....
3	الملخص التنفيذي
3	أعضاؤنا
4	أجهزتنا الإدارية
4	الجمعية العمومية
5	مجلس الإدارة
6	إنجازاتنا
6	مجلس إدارة التقييس (SMC)
7	نشاطات التقييس
7	اللجان الفنية (TCs)
11	لجنة مواصفات تقييم المطابقة CCA
15	مجلس القياس / المترولوجيا
20	مجلس الاعتماد (AC)
22	أنشطة التدريب في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC
30	الأنشطة الأخرى
36	شركاؤنا
37	التقدم نحو رؤيتنا لعام 2030
41	بطاقة الأداء الخاصة بنا
43	سالتنا: التحديات والتوقعات

المقدمة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للنشاطات التي تم تنفيذها من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC للفترة (01 يناير - 31 ديسمبر 2025). وقد تم تقديمه من قبل الأمانة العامة لمعهد SMIIIC. يسلط الضوء على الإنجازات الرئيسية والمشاريع الجارية والأهداف الاستراتيجية التي تبرهن على التزام معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بتنسيق المواصفات وتطبيقات القياس. وكذلك يعكس الجهود الجماعية التي تبذلها بلداننا الأعضاء وشركاؤنا الذين يبقى تعاونهم محورياً لنجاحنا. نتطلع إلى المستقبل بتفاؤل وعزم على مواصلة التقدم في مهمتنا في عام 2025 وما بعده.

إن معهد SMIIIC منظمة حكومية دولية تركز على الأعضاء، وتسعى جاهدة لتحقيق الأهداف والغايات المنصوص عليها في وثائقها الداخلية وخططها الاستراتيجية.

أتم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بنجاح خطة التنفيذ الأولى لفترة السنتين (2025-2026) المنبثقة عن الخطة الاستراتيجية المعدلة للمعهد للفترة 2021-2030. كان عام 2025 عاماً حافلاً بالنشاط والإنتاجية، حيث تميز باستمرار العمليات الجوهرية جنباً إلى جنب مع إطلاق مبادرات جديدة في مجالات التدريب، والقياس، والاعتماد. وباعتباره منظمة فنية في طور التطور، يواصل المعهد التزامه بالديناميكية والاستجابة في تلبية احتياجات أعضائه المتزايدين.

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC 19 برنامجاً تدريبياً حول مواصفات الحلال لمعهد SMIIIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل المساعدة على الاستخدام المشترك للمواصفات داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي. يواصل المعهد (SMIIIC) تنفيذ سلسلة من الدورات التدريبية التي تركز على تعزيز المعرفة والفهم بمواصفات منظمة التعاون الإسلامي/سميك (OIC/SMIIIC) ومتطلباتها وآليات تطبيقها. ويتم كذلك إجراء الدورات التدريبية لتطوير المواصفات في سياق تعزيز عمل اللجان الفنية. وفي الوقت نفسه، تم تقديم 16 دورة تدريبية لبناء القدرات في مجال القياس.

تم بنجاح عقد البرنامج التدريبي للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTECH-معهد SMIIIC لعام 2025 حول "مواصفات OIC/SMIIIC لمنتجات الحلال واختبارها" بنجاح في الفترة (12-16) مايو 2025 في طشقند، جمهورية أوزبكستان. شارك في البرنامج التدريبي خبراء من أذربيجان، وطاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وكازاخستان، والبوسنة والهرسك، وأوغندا، وتركيا، وباكستان، وتركمانستان. استهدفت الدورة التدريبية تعزيز المواءمة بين مقاييس الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي وعلى المستوى الدولي، وذلك من خلال دعم اعتماد وتطبيق واستخدام مواصفات معهد المواصفات والمقاييس التابع لمنظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIIC الخاصة بالحلال. كما ركزت على نقل المعرفة وبناء رأس المال البشري عبر التدريب العملي على الجوانب الرئيسية للأغذية، ومستحضرات التجميل، والمستحضرات الصيدلانية الحلال، إضافة إلى كفاءة المختبرات والتدقيق، وإجراءات اختبار الحلال ذات الصلة (مثل الكشف عن مشتقات الخنزير والإيثانول)؛ مما يساهم في جسر فجوات المعرفة، وتعزيز الامتثال للمتطلبات التنظيمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC العمل على تطوير المواصفات المشتركة التي تشتد الحاجة إليها في منظمة التعاون الإسلامي، ونشر حتى الآن واحدة وثمانين (81) مواصفة لمنظمة التعاون الإسلامي/SMIIIC، واحدة وعشرون (21) منها تتعلق بقضايا الحلال.

الملخص التنفيذي

أظهرت الإنجازات الرئيسية لمعهد SMIIC في عام 2025 تماشياً قوياً مع أهدافه الاستراتيجية عبر المنظورات الأربعة (منظور القيمة/العملاء، منظور العمليات الداخلية، منظور التعلم والنمو، والمنظور المالي) للخطة الاستراتيجية.

ساهمت أنشطة بناء القدرات، والتي شملت 19 برنامجاً تدريبياً حول مواصفات OIC/SMIIC للحلال و 16 تدريباً في مجال القياس - بشكل مباشر في دعم الأهداف الاستراتيجية 4 و 9 و 10؛ وذلك من خلال تعزيز البنية التحتية الوطنية للجودة، وتطوير القدرات التقنية، وتعزيز الترابط بين الدول الأعضاء. كما ساهمت هذه المبادرات في تحقيق الهدف الثاني عبر تشجيع اعتماد وتطبيق مواصفات OIC/SMIIC، مع زيادة مشاركة أصحاب المصلحة بما يتماشى مع الهدف الثالث.

وقد أدى التنفيذ الناجح لبرنامج COMSTECH-SMIIC للتدريب على الحلال في طشقند إلى إحراز تقدم إضافي في الأهداف 1 و 2 و 4 و 5 و 9، وذلك عبر الترويج لمواصفات حلال متجانسة وعالية الجودة، وتعزيز القدرات المؤسسية، ودعم تطوير البنية التحتية العالمية لجودة الحلال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ظل التقدم في مجال التقييم إنجازاً محورياً، حيث تم نشر 81 مواصفة OIC/SMIIC، بما في ذلك 21 مواصفة خاصة بالحلال. وقد ساهم ذلك مباشرة في الهدف الأول من خلال تقديم مواصفات ذات صلة وعالية الجودة، كما عكس تحسينات في عملية التقييم بموجب الهدف السادس، وتعزيز أنظمة اعتماد الحلال تحت مظلة الهدف الخامس.

دعمت الأنشطة المستمرة للجان الفنية وجهود تطوير المواصفات الهديين 6 و 7، مما أدى إلى تحسين العمليات الداخلية وضمان تنسيق ومشاركة أكثر فعالية للدول الأعضاء في الأعمال الفنية للمعهد.

أخيراً، ساهم تنفيذ خطة السنتين 2025-2026 المنبثقة عن الخطة الاستراتيجية 2021-2030 في تعزيز القدرة المؤسسية (الهدف 8)، ودعم الاستدامة طويلة الأجل من خلال تحسين التخطيط وتعزيز مشاركة الدول الأعضاء، تماشياً مع الهديين 11 و 12.

أعضاؤنا

عائلة معهد SMIIC

توسعت عائلة المعهد بشكل أكبر في عام 2025 بانضمام الجمهورية العربية السورية كدولة عضو جديدة، ليصل الإجمالي إلى 49 دولة عضواً (بما في ذلك ثلاثة مراقبين) من أربع قارات مختلفة. وبصفتها منظمة حكومية دولية، تفخر SMIIC بعدد أعضائها المتزايد باستمرار. سيسعى معهد SMIIC باستمرار إلى لعب دور حيوي ومؤثر في مجال أنشطته.

أجهزتنا الإدارية

الجمعية العمومية

الجمعية العمومية هي الجهاز الأعلى لصنع القرار في معهد SMIIIC وتتألف من الدول الأعضاء.

الجمعية العمومية لمعهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC هي اجتماع سنوي لمعهد SMIIIC، حيث يجتمع جميع أعضائنا في اجتماع سنوي لمناقشة واتخاذ قرار بشأن القرارات والتقارير والمشاريع.

انعقد الاجتماع التاسع عشر للجمعية العمومية GA لمعهد SMIIIC في طشقند، جمهورية أوزبكستان، في 13 نوفمبر 2025 خلال اجتماعات معهد SMIIIC لعام 2025، بحضور سبع وعشرين (27) دولة عضواً ودولتين (2) مراقبتين. عقدت لجان المعهد SMIIIC اجتماعاتها الدورية قبل اجتماع الجمعية العمومية العشرين للمعهد SMIIIC GA، وشملت هذه اللجان: اللجنة المالية BOD/FC، ولجنة الاستراتيجية BOD/SC، ولجنة الحوكمة BOD/GOV، ومجلس الإدارة BOD. تلقت الجمعية العمومية رسائل وكلمات من قادة متميزين، تؤكد على أهمية التعاون والشراكة في مجال المقاييس. شملت المساهمات البارزة ما يلي:

1. قدّم **سعادة الدكتور سعد القصبي**، رئيس مجلس إدارة معهد الموصفات والمقاييس SMIIIC، القيادة والتوجيه في سبيل تعزيز رسالة المعهد وأهدافه الاستراتيجية.
 2. كما نقل **سعادة السفير حسين إبراهيم طه**، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، رسالةً حول دور معهد SMIIIC المحوري في تعزيز منظومة البنية التحتية للجودة في منظمة التعاون الإسلامي، ألقاها نيابةً عنه السيد جاخونغير خسنوف، المسؤول المهني في منظمة التعاون الإسلامي.
 3. ألقى **سعادة السفير برك أن**، المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، كلمةً سلط الضوء فيها على الأهداف المشتركة بين المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومعهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية في تعزيز سلامة الغذاء، ونزاهة الحال، والنظم الغذائية المستدامة.
 4. **نقلت السيدة جيمي ستيفنز**، رئيسة شؤون العضوية في المنظمة الدولية للتقييس ISO، رسالة **سعادة السيد سيرجيو موخيا**، أمين عام المنظمة الدولية للتقييس، وأكدت فيها استمرار تعاون المنظمة الدولية للتقييس ودعمها لمعهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية في النهوض بالتقييس الدولي.
 5. ألقى **سعادة المهندس نواف إبراهيم المانع**، رئيس هيئة التقييس الخليجية GSO التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي GCC، كلمةً قيمةً بشأن تعزيز التعاون بين معهد SMIIIC والهيئة GSO في مجال مواءمة الموصفات وممارسات تقييم المطابقة.
 6. أكد **السيد ديفيد توملينسون**، الخبير الفني المشارك في مجالات التنافسية والجودة والامتثال في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO، على أهمية التنمية الصناعية والبنية التحتية للجودة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.
 7. ألقى **سعادة الدكتور عادل القعيد**، رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال IFHAB، كلمةً بشأن تعزيز الشراكة بين المنتدى IFHAB ومعهد الموصفات والمقاييس SMIIIC نحو إطار عالمي موحد وموثوق لاعتماد الحلال.
 8. وقدم **سعادة السيد أكمل جمعة نظروف**، مدير الوكالة الأوزبكية للتنظيم الفني، مساهمته في تعزيز مواءمة الموصفات واللوائح الفنية في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.
- سلطت هذه الكلمات الضوء على التحالفات والشراكات المهمة التي تعزز نجاح SMIIIC في تطوير الموصفات العالمية وتعزيز النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

وأعربوا عن أن الموصفات والمقاييس تلعب دوراً مركزياً في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز البنية التحتية العالمية للجودة. ومن خلال التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، نهدف إلى إرساء إطار متين يتيح تبادل الأفكار، وتعزيز التعاون عبر مختلف المجالات الفنية، وتطوير حلول مبتكرة، مثل إدماج الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الناشئة. ويظل تركيزنا منصباً على إعداد كوادرات مؤهلة، وتعزيز تدريب الكوادرات الفنية، ومواءمة جميع الأنشطة مع الأولويات الاستراتيجية لمنظمتنا. وفي هذا الصدد، ستواصل برامج بناء القدرات ومبادرات التدريب المتخصصة الاضطلاع بدور الأدوات الرئيسية لتمكين الدول الأعضاء وتحسين الأداء المؤسسي. وإذ نقرّ بأن تطوير الموصفات والمقاييس يُعدّ أحد المؤشرات الرئيسية للتقدم الاقتصادي، فإننا نلتزم بتعزيز هذين المجالين من خلال الجهود المنسقة، ومنصات تبادل المعرفة، والشراكات المستدامة. وشددوا على أهمية التعاون في تعزيز البنية التحتية للجودة وتطوير الموصفات التي تدعم الصناعة والتجارة، بما في ذلك قطاعات الأغذية ومستحضرات التجميل والسياحة والأدوية.

أشادت الجمعية العمومية بالتقدم المحرز في إطار خطة SMIIIC الاستراتيجية (2021-2030)، ورحبت بالتحديثات الشاملة التي قدمتها مجالس التقييس والمقاييس والاعتماد. وسلطت هذه التقارير الضوء على الإنجازات الرئيسية في عمل اللجان الفنية، وبرامج بناء القدرات، والمبادرات المستمرة الرامية إلى تعزيز البنية التحتية للجودة في جميع أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

كما نالت الشؤون المالية قدراً كبيراً من الدراسة والاهتمام. ووافقت الجمعية العمومية على البيانات المالية المدققة لعام 2024، بالإضافة إلى ميزانية معهد SMIIIC لعام 2026. وتم تشجيع الدول الأعضاء على الوفاء بمساهماتها الإلزامية في الوقت المحدد لضمان حوكمة مالية سليمة واستمرار النمو المؤسسي.

وكان من النتائج المهمة للاجتماعات الموافقة على مسودة مذكرة التفاهم بين معهد SMIIIC والمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال IFHAB، مما يمثل خطوة أخرى نحو تعميق التعاون في منظومة اعتماد الحلال العالمية. كما رحبت الجمعية العمومية رسمياً بالجمهورية العربية السورية، ممثلة في هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية SASMO، كأحدث عضو في معهد SMIIIC.

قدم الأمين العام، إحاطة للجمعية العمومية على آخر تطورات وأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، بالإضافة إلى موجز بأنشطة مجالس SMIIIC، ولجانها الفنية، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية، وغيرها من الأنشطة الهامة التي تمت منذ الاجتماع التاسع عشر للجمعية العمومية لمعهد SMIIIC. قدم رؤساء مجالس معهد SMIIIC عن نشاطات مجالس المعهد التقنية. تمت الموافقة على تقرير المدقق المالي الخارجي لعام 2024.

واختتمت الاجتماعات بالإعراب عن التقدير لجمهورية أوزبكستان والوكالة الأوزبكية للتنظيم الفني التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان O'ZTSA على حسن الضيافة والتنظيم المتميز، مما ساهم بشكل كبير في نجاح الدورة العشرين للجمعية العمومية. وأعربت الدول الأعضاء عن التزامها المستمر بتعزيز المواءمة، وتقوية القدرات الفنية، ودعم دور معهد SMIIIC كمحرك رئيسي لتطوير البنية التحتية للجودة في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

مجلس الإدارة

مجلس إدارة المعهد هو الجهاز المكلف بالإشراف على تنفيذ برامج المعهد وخططه ونشاطاته. ويتألف مجلس إدارة المعهد من ثلاثة عشر عضواً، بما في ذلك البلد المضيف بوصفه العضو الدائم، تنتخبهم الجمعية العمومية، على أساس التوزيع الجغرافي العادل، لمدة ثلاث سنوات.

عُقد الاجتماع التاسع والعشرون (29) لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس SMIIIC في يومي (20-21) يوليو 2024 في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. حضر الاجتماع ممثلون عن 13 دولة عضواً في مجلس الإدارة.

وتم في الاجتماع، انتخاب المملكة العربية السعودية رئيساً لمجلس الإدارة للدورة (2025-2027)، وتولي الكامبيرون (الشؤون الاستراتيجية)، وتركيا (الشؤون المالية)، والإمارات العربية المتحدة (شؤون التقييس) كنواب للرئيس. كما وافق المجلس على التشكيل الجديد للجان الدائمة التابعة له (اللجنة الاستراتيجية BOD/SC، لجنة الشؤون المالية BOD/FC، لجنة الحوكمة BOD/GOV، ولجنة مراجعة العضويات والترشيحات BOD/CRM)، واستعرض تقارير التقدم المتعلقة بالمبادرات الاستراتيجية وبناء القدرات والتطورات الفنية.

تتألف اللجنة الاستراتيجية BOD/SC واللجنة المالية BOD/FC للفترة 2025-2027 (التي تنتهي في 31 ديسمبر 2027) على النحو التالي:

اللجنة الاستراتيجية (BOD/SC)	اللجنة المالية (BOD/FC)
جمهورية الكامبيرون (الرئيس)	الجمهورية التركية (الرئيس)
جمهورية مصر العربية	جمهورية العراق
جمهورية إيران الإسلامية	ماليزيا
المملكة الأردنية الهاشمية	الجمهورية التونسية
المملكة المغربية	المملكة العربية السعودية
دولة فلسطين	
جمهورية إندونيسيا	
الإمارات العربية المتحدة	

لجنة الحوكمة (BOD/GOV) للفترة 2025-2027 (التي تنتهي في 31 ديسمبر 2027) على النحو التالي:

لجنة الحوكمة في مجلس الإدارة (BOD/GOV)
جمهورية الكامبيرون
جمهورية إندونيسيا
جمهورية العراق
المملكة الأردنية الهاشمية
المملكة المغربية (الرئيس)
المملكة العربية السعودية
الإمارات العربية المتحدة

قدم الأمين العام موجزاً للمجلس يتضمن معلومات حول أنشطة الأمانة العامة وتطوراتها، ومجالس معهد SMIIC، واللجان الفنية، والتعاونات الأخيرة مثل إطلاق نظام الشهادات الرقمية والشراكة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، وغيرها من الأنشطة الهامة منذ اجتماع مجلس الإدارة الثامن والعشرين.

كما أبلغ الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق جميع الأهداف الواردة في خطة SMIIC الاستراتيجية (2021-2030). أطلعت الأمانة العامة المجلس على تقرير التقدم السنوي لعام 2025 بشأن خطة التنفيذ لعامين (2025-2026). كما قدمت الأمانة العامة التقرير المرحلي ربع السنوي (يناير-مارس 2025) من خطة تنفيذ لمدة عامين (2025-2026) من خطة SMIIC الاستراتيجية للفترة (2021-2030). قدم رؤساء مجالس معهد SMIIC تقارير مجالسهم. قدم المدقق المالي الخارجي تقريره المالي لمعهد SMIIC لعام 2025 إلى المجلس، والذي أوصى بدوره برفع التقرير إلى الجمعية العمومية للموافقة عليه.

وافق مجلس الإدارة أيضاً على التقرير السنوي لمعهد SMIIC لعام 2024، والذي كان من المقرر تقديمه إلى منظمة التعاون الإسلامي، ومشاركته مع الدول الأعضاء والدول المراقبة، والمؤسسات الشقيقة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الشريكة، وقد تم استخدامه كوثيقة ترويجية عامة للجمهور.

كما جرت العادة، عُقد الاجتماع الثلاثون (30) لمجلس إدارة معهد SMIIC في 12 نوفمبر 2025، قبل يوم واحد من انعقاد الجمعية العمومية العشرين (20) في 13 نوفمبر 2025 في طشقند، جمهورية أوزبكستان، وذلك عقب الاجتماعات الدورية للجان المالية والاستراتيجية التابعة لمجلس الإدارة التي نُظمت في اليوم السابق في 11 نوفمبر 2025 كجزء من اجتماعات معهد SMIIC لعام 2024.

ترأس الاجتماع معالي الدكتور سعد بن عثمان القصبي، رئيس مجلس إدارة SMIIC. حضر الاجتماع ممثلون عن 11 دولة عضواً في مجلس الإدارة. قدم الأمين العام موجزاً إلى مجلس الإدارة حول نشاطات وتطورات الأمانة العامة، ومجالس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، واللجان الفنية، والأنشطة الهامة الأخرى منذ الاجتماع التاسع والعشرين (29) لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC BOD). أطلع الأمين العام المجلس على تقرير التقدم بشأن خطة التنفيذ للعامين (2025-2026) لخطة معهد SMIIC الاستراتيجية للفترة (2021-2030). حظي التقرير بترحيب أعضاء مجلس الإدارة. وخلال الاجتماع، قدم رؤساء مجالس SMIIC تقاريرهم حول آخر التطورات والأنشطة.

أحاط الأمين العام المجلس علماً بطلب عضوية هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية SASMO باعتبارها الهيئة الوطنية للجمهورية العربية السورية. وتمت الموافقة على طلب العضوية بالإجماع. بعد إطلاع الأمانة العامة والمناقشات، وافق المجلس على خطة التنفيذ للعامين (2025-2026) لخطة معهد SMIIC الاستراتيجية للفترة (2021-2030). كما قام المجلس باستعراض ومناقشة مشروع ميزانية عام 2025 وتقرير مدقق الحسابات الخارجي لعام 2025.

إنجازاتنا

مجلس إدارة التقييس (SMC)

مجلس إدارة التقييس هو الجهاز المكلف بمهمة تنسيق وتطوير مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/SMIIC بالتعاون مع الدول الأعضاء. ينسق مجلس إدارة التقييس ويشرف على أداء اللجان الفنية.

يعمل مجلس التقييس SMC بجد على تعزيز المبادرات المستقبلية للجان الفنية، وتراقب عن كثب التقدم الذي يحرزه في مشاريع التقييس الجارية.

تم تحديد أعضاء مجلس إدارة التقييس SMC التابع لمعهد SMIIC للفترة (2025-2027) بموجب القرار رقم 2024/25 الصادر عن الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس إدارة SMIIC، الذي عُقد في 12 نوفمبر 2024 في إسطنبول، الجمهورية التركية.

- 1- جمهورية الكاميرون (ANOR)
- 2- جمهورية مصر العربية (EOS)
- 3- جمهورية العراق (COSQC)
- 4- المملكة الأردنية الهاشمية (JSMO)
- 5- ماليزيا (DSM)
- 6- المملكة المغربية (INNORPI)
- 7- المملكة العربية السعودية (SASO)
- 8- الجمهورية التونسية (INNORPI)

9- الإمارات العربية المتحدة (MoIAT) (الرئيس)

تم انتخاب دولة الإمارات العربية المتحدة (وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة MoIAT) نائباً لرئيس مجلس إدارة SMIIIC ورئيساً لمجلس إدارة التقييس SMC، وفقاً لقرار مجلس الإدارة رقم 2025/02.

نشاطات التقييس

يتمثل العمل الأساسي لمعهد SMIIIC في تطوير ونشر مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/SMIIIC، والمواصفات الفنية التي تلبي الاحتياجات المتطورة للشركات على مستوى منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الأخرى. يجلب هذا العمل الهام فوائد ملموسة، مثل؛ تحسين سلامة وجودة وموثوقية المنتجات والخدمات.

شهد معهد SMIIIC عاماً حافلاً بالنشاط في عام 2025، حيث انخرطت لجانته الفنية بجد في مشاريع تطوير مواصفات متنوعة. عُقدت اجتماعات أسبوع للجنة الفنية TC الرابع عشر (14) التابعة لمعهد SMIIIC في كوالالمبور، ماليزيا، خلال الفترة (22-26) سبتمبر 2025. عقدت كافة اللجان بما فيها لجنة تقييم المطابقة CCA اجتماعاتها العامة. كانت المشاركة في الاجتماعات عبر الإنترنت ممكنة أيضاً للأعضاء الذين لم يتمكنوا من الحضور بشكل مباشر.

اللجان الفنية (TCs)

يتم إعداد المواصفات من خلال الجمع بين جميع الأطراف المهتمة مثل المصنعين والمستهلكين والمنظمين لمادة أو منتج أو عملية أو خدمة معينة.

تم إنشاء اللجان الفنية TCs التالية في إطار SMIIIC:

- TC1 قضايا الأغذية الحلال
- TC2 قضايا مستحضرات التجميل الحلال
- TC3 القضايا المتعلقة بآماكن الخدمات
- TC4 كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة
- TC5 السياحة والخدمات ذات الصلة
- TC6 المنتجات الزراعية
- TC7 النقل
- TC8 الجلود ومواد الدباغة
- TC9 المنسوجات والمنتجات ذات الصلة
- TC10 سلسلة التوريد الحلال
- TC11 أنظمة الإدارة الحلال
- TC 13 - المجوهرات
- TC14 البترول والمنتجات ذات الصلة
- TC15 المصطلحات
- TC16 المنتجات والخدمات الطبية الحلال TC17 الحرف اليدوية
- لجنة SMIIIC لتقييم المطابقة SMIIIC/CCA

يتم تطوير مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/SMIIIC من قبل خبراء اللجان الفنية TCs. تتكون اللجان الفنية TCs من ممثلي الصناعة والمنظمات غير الحكومية والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، الذين يتم تقديمهم من قبل أعضاء SMIIIC. تتعامل كل لجنة تقنية TC مع موضوع مختلف.

أنشطة اللجان الفنية (بما في ذلك لجنة تقييم المطابقة CCA) لعام 2025:

- تعمل اللجنة الفنية الأولى TC1 - قضايا الأغذية الحلال، على:
 - طريقة اختبار للكشف عن الخنازير في المنتجات الغذائية ومستحضرات التجميل
 - طريقة اختبار الكشف عن الإيثانول في المنتجات الغذائية ومستحضرات التجميل
 - الحد الأقصى لبقايا الكحول الإيثيلي (الإيثانول) في الغذاء
 - إعداد ومعالجة الوجبات الحلال على متن الطائرة
 - التعبئة والتغليف الحلال
 - الأغذية الحلال المُعدّة بتقنيات المعالجة الحيوية
 - إرشادات التغذية الحلال
 - منتجات الألبان الحلال
 - المنتجات النباتية
 - إرشادات رعاية الحيوانات الحلال

قررت اللجنة بدء عملية تنقيح للمواصفة OIC/SMIIC 1:2019.

- TC 2 - لجنة قضايا مستحضرات التجميل الحلال، نشرت معيار OIC/SMIIC بشأن متطلبات مستحضرات التجميل الحلال. ويجري الآن دراسة المشاريع التالية:
 - تعريفات ومعايير مستحضرات التجميل الحلال - المكونات المشكوك فيها
 - متطلبات مستحضرات التجميل الحلال
 - التنظيف وتنظيف مرافق سلسلة الإنتاج والتوريد الحلال.

- اللجنة الفنية الثالثة TC 3 - القضايا المتعلقة بآماكن الخدمات، ويشمل برنامج العمل ما يلي:
 - محطات الوقود
 - النظافة والوقاية من العدوى ومكافحتها - الجزء 1: دليل الخدمات الآمنة
 - النظافة والوقاية من العدوى ومكافحتها - الجزء 2: دليل الخدمات التعليمية

- اللجنة الفنية TC4 - كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، 22 مواصفة، وتعمل حالياً على المشاريع التالية:
 - الأرضية العائمة - المصنعة من البلاستيك الحراري المقوى بالألياف الزجاجية - المتطلبات وطرق الاختبار - من أجل تطبيقات الطاقة الشمسية الكهروضوئية PV
 - المنشآت المعدنية - للاستخدامات الأرضية لأنظمة الطاقة الكهروضوئية
 - المتطلبات العامة لسخانات المياه الشمسية

- TC 5 - لجنة السياحة والخدمات ذات الصلة، لديها حالياً مواصفتان منشورتان. تم نشر مشروع المواصفة " OIC/SMIIC 8:2025 - خدمات السياحة الحلال - تصنيف المنتجات الصحية (سبا)". كما بدأت اللجنة أيضاً مشروعاً جديداً حول "السياحة الطبية الحلال".

- TC 6 - لجنة المنتجات الزراعية، نشرت ثلاث مواصفات حول التمر والزعفران. يتضمن برنامج عمل اللجنة المواضيع التالية:
 - كسبة بذور القطن
 - والهريسة المصنّعة (DS)
 - والزراعة الإسلامية
 - عجينة التمر (مشروع المواصفة)
 - مسحوق الحناء - المواصفات وطرق الاختبار (DS)
 - ماء الورد - المواصفات وطرق الاختبار
 - المؤشرات الجغرافية

- المسؤولية عن مواصفتين تقع على عاتق اللجنة الفنية TC 7 - النقل. وتعمل حالياً على ثلاثة (3) مشاريع تتعلق بمعدات النقل المبردة والمقطورات ونقل غاز النفط المسال.

- TC 8 - لجنة الجلود ومواد الدباغة، نشرت ثماني (8) مواصفات بما في ذلك؛

- OIC/SMIIC 37:2022 - المنتجات الحلال - استخدام العظام الحيوانية والجلد والشعر - المبادئ التوجيهية العامة

تعمل اللجنة حالياً على تطوير المعيار الخاص بـ "متطلبات مواد الدباغة" و"تقنيات الاختبار لتحديد جلد الخنزير".

● **TC9 – لجنة النسيج والمنتجات ذات الصلة، نشرت المواصفة OIC/SMIIC 27 بشأن السجاد المنسوج المستخدم في المساجد والمواصفة OIC/SMIIC 14:2023 - لباس الإحرام - المواصفات.**

من ناحية أخرى، فإن تحديد شعر الخنزير في المنسوجات والمناشف ومفارش الأسرة النابضية، والعباءات السوداء، هي بعض الموضوعات التي يتم تطويرها من قبل هذه اللجنة حالياً.

● **TC10 – سلسلة التوريد الحلال** تقوم اللجنة حالياً بتطوير الجزء الرابع من هذه المواصفة: المواصفة OIC/SMIIC DS 17-4 نظام إدارة سلسلة التوريد الحلال - الجزء الرابع: المنفذ - المتطلبات العامة. وصل المشروع إلى مرحلة مشروع المواصفة DS.

● **TC11 – لجنة أنظمة إدارة الحلال** نشرت حالياً معيارين اثنين :

- نظام إدارة الجودة الحلال - المتطلبات.
- نظام إدارة النظافة والصرف الصحي - المتطلبات.
- وقد وصل مشروع "الأخلاق الإسلامية بما في ذلك قضايا مكافحة الرشوة" إلى مرحلة DS.

● **TC 13 – لجنة المجوهرات،** نشرت المعيار المتعلق بالمتطلبات العامة للذهب المكرر. فيما يلي المشاريع الحالية:

- الأخلاق الإسلامية في استخدام المجوهرات
- الفضة المكررة
- سلامة المنتجات الاستهلاكية في مجوهرات الأطفال
- المفردات الخاصة بالمجوهرات

● **قامت اللجنة الفنية TC14 - البترول والمنتجات ذات الصلة بنشر 16 مواصفة، من بينها " OIC/SMIIC 75:2025 - المنصات البلاستيكية المسطحة للصناعات البتروكيماوية "**

تعمل اللجنة على 19 مشروعاً جارياً، وقد وصل منها ما يلي إلى مرحلة النشر:

- ألواح السقالات البلاستيكية – متطلبات الأداء والتصميم العام
- مواصفات مقياس خزانة المياه البلاستيكية الحرارية
- أكياس تغليف الإسمنت
- الدهانات والورنيش – أرضية إيبوكسي خالية من المذيبات
- بولي كلوريد الفينيل الصلب PVC المجوف المشكل للنوافذ والأبواب

● **نشرت اللجنة الفنية TC 15 – المصطلحات، المواصفة بعنوان: "OIC/SMIIC 2025:49 – المصطلحات والتعريف المتعلقة بمواصفات الحلال".** بدأت اللجنة أيضاً العمل على ترجمة مواصفات OIC/SMIIC المنشورة إلى اللغات الرسمية في معهد SMIIC.

● **نشرت اللجنة الفنية TC 16 – المنتجات والخدمات الطبية الحلال، المواصفة OIC/SMIIC 50-1: 2022، الأدوية الحلال - الجزء الأول المتطلبات العامة.** وفيما يلي محاور برنامج العمل:

- المستحضرات الصيدلانية الحلال – الجزء الثاني – متطلبات المستحضرات الصيدلانية الحيوية (بما في ذلك اللقاح)
- الأدوية الحلال - الجزء 3 - متطلبات المكملات الصحية والأغذية الوظيفية
- استخدام الأدوية من منظور إسلامي
- قائمة المكونات الصيدلانية الفعالة API، الحلال وغير الحلال والمشكوك فيها والمواد الأولية والمستحضرات الصيدلانية
- الأجهزة الطبية الحلال

● **قامت اللجنة الفنية TC 17 - الحرف اليدوية بنشر المواصفة OIC/SMIIC 64:2025 - مصطلحات وتعريفات الحرف اليدوية**

تعمل اللجنة على المشاريع التالية:

- مصطلحات وتعريفات الحرف اليدوية
- منتجات الإكسسوارات التقليدية الحرفية
- وضع اللصاقات على الأعمال الحرفية وتعبئتها
- منتجات الفخار التقليدية الحرفية

اجتماعات اللجنة الفنية في الأسبوع الرابع عشر

انعقد أسبوع اللجنة الفنية الرابع عشر لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بنجاح في الفترة (22-26) سبتمبر 2025، في كوالالمبور، ماليزيا، بتنظيم مشترك مع إدارة المواصفات الماليزية. جمع الحدث مندوبين مميزين من العديد من الدول الأعضاء ومجمع الفقه الإسلامي الدولي IIFA وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية GSO، مما يعكس النمو المستمر لأسرة معهد SMIIIC والتزامها بالتقييس الدولي.

تم عقد أسبوع اللجان الفنية لهذا العام بصيغة هجينة، حيث جمع بين المشاركة الشخصية في كوالالمبور والحضور عن بُعد عبر المنصات الإلكترونية. وفرت الاجتماعات بيئة فعالة وتعاونية حيث قامت اللجان الفنية بتطوير مشاريعها الجارية، ومناقشة المبادرات الاستراتيجية، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء.

بالإضافة إلى اجتماعات اللجان الفنية، تم تنظيم زيارات فنية إلى أربع شركات مختلفة تعمل في مجال المستحضرات الصيدلانية الحلال وسلسلة الإمداد الحلال من قبل إدارة المواصفات الماليزية DSM، بمشاركة الحضور والخبراء في أسبوع اللجان الفنية الرابع عشر. كانت الزيارات نشاطاً مثمراً للتعرف على كيفية تطبيق أصحاب المصلحة لمواصفات الحلال عملياً في عالم الأعمال.

على مدار الأسبوع، تم تنظيم 15 اجتماعاً للجان الفنية ولجنة تقييم المطابقة CCA، غطت مجموعة واسعة من مواضيع التقييس. أتاحَت مناقشات المندوبين البناءة إحراز تقدم كبير في مسودات المواصفات، والتخطيط لمشاريع جديدة، وتعزيز التوافق مع أولويات منظمة التعاون الإسلامي والأولويات الدولية.

لجنة مواصفات تقييم المطابقة CCA

تم إنشاء لجنة مواصفات تقييم المطابقة CCA لإعداد أدلة ومواصفات للجهات المشاركة في الاختبار والمعايرة، وإصدار الشهادات والتفتيش والاعتماد وتشغيلها وتقييمها، والمواصفات الأخرى ذات الصلة، وخاصة إرشادات أو مواصفات تقييم المطابقة والاعتماد الحلال.

لجنة مواصفات تقييم المطابقة SMII/CCA هي اللجنة المسؤولة عن تطوير مواصفات OIC/SMII بشأن تقييم المطابقة والاعتماد. وفي هذا السياق قامت اللجنة بالفعل بتطوير سبعة مواصفات OIC/SMII، وتشمل المواصفة 2 OIC/SMII والمواصفة 3 OIC/SMII من مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/SMII الرئيسية. أحدث المواصفات التي تم نشرها هي: منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 57: 2022 OIC/SMII، تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لتشغيل أنواع مختلفة من الهيئات التي تقوم بفحص الحلال.

انعقد الاجتماع الرابع عشر للجنة تقييم المطابقة SMII/CCA في 22 سبتمبر 2025، كوالالمبور، ماليزيا، بصيغة هجينة.

مراجعة المواصفات القياسية 2 OIC/SMII و 3 OIC/SMII

بناءً على القرار المتخذ في اجتماع لجنة المطابقة SMII/CCA الثالث عشر (الذي عقد في 23 سبتمبر 2024 بتركيا)، تم تشكيل فريق صيانة MT لقيادة عملية مراجعة وتعديل مواصفتين أساسيتين: 2:2019 OIC/SMII و 3:2019 OIC/SMII.

يتألف فريق الصيانة MT الذي انعقد برئاسة د. مئة جويك (تركيا)، من 54 خبيراً من 22 بلداً ومن الجهات المرتبطة مثل مجلس الاعتماد SMII AC، ومجلس التعاون الخليجي GCC، وأكاديمية الفقه الإسلامي الدولية IIFA. تماشياً مع الخطاب رقم (SMII 102-619-2025) بشأن المراجعة المنهجية لمواصفات المعهد OIC/SMII، تم تغيير تسمية "فريق الصيانة" ليصبح "مجموعة العمل 1" مع الحفاظ على نفس التشكيل.

الاجتماعات التي عقدتها المجموعة خلال عام 2025:

- 5 أغسطس 2025 (المواصفة 2 OIC/SMII) - تمت مناقشة ما إذا كان يجب تقسيم المواصفة إلى جزأين أو الإبقاء على بنيته الموحدة.
- 6 أغسطس 2025 (المواصفة 3 OIC/SMII) - تمت مناقشة تعليقات الأعضاء، وتم حل حوالي 20% منها.
- 4 سبتمبر 2025 (المواصفة 3 OIC/SMII) - تم حل 45% إضافية من التعليقات، ومن المقرر أن تستمر المناقشات.
- 6 أكتوبر 2025 (المواصفة 3 OIC/SMII): تمت معالجة 60% إضافية من التعليقات، وستستمر المناقشات.
- 27 أكتوبر 2025 (المواصفة 3 OIC/SMII): تمت معالجة 75% إضافية من التعليقات، وستستمر المناقشات.
- 2 ديسمبر 2025 (3 OIC/SMII): تم الانتهاء من حل 100% من الملاحظات الإضافية؛ على أن تستمر المناقشات بشأن الملحق.
- 23 ديسمبر 2025 (3 OIC/SMII): استكمال المناقشات حول الملحق.

القضية الرئيسية العالقة: المسألة الرئيسية التي لم تحل هي ما إذا كانت المواصفة 2 OIC/SMII يجب أن ينقسم إلى قسمين: 1-2 (نظم الإدارة) و 2-2 (تصديق المنتج/العملية/الخدمة)، أو تبقى مواصفة موحدة.

قرارات اجتماع لجنة المطابقة SMII/CCA الرابع عشر:

1. ترشيح الرئيس: تم الشروع في عملية تعيين رئيس اللجنة للفترة (2026-2028). بدأت عملية الترشح لمنصب رئيس لجنة تقييم المطابقة SMII/CCA للفترة 2026-2028 بموجب خطاب الأمانة العامة رقم 458-SMII-2025-107 المؤرخ في 13/10/2025، مع تحديد تاريخ 30 نوفمبر 2025 كموعدها النهائي.
2. مراجعة المواصفات: يواصل فريق الصيانة MT عمله على مراجعة المواصفتين؛ 2 OIC/SMII و 3. سيتم إجراء اقتراح لاتخاذ قرار بشأن نهج المراجعة الخاص بالمواصفة 2 OIC/SMII (التقسيم أو التوحيد). كان باب الاقتراح "مفتوحاً" عبر نظام معلومات معهد المواصفات والمقاييس SMII IS في الفترة (9 أكتوبر 2025 - 10 نوفمبر 2025). بناءً على نتيجة الاقتراح، ستمضي عملية مراجعة المواصفة 2 OIC/SMII تبعاً لهيكلية تتكون من جزأين:

- (OIC/SMII 2-1) - "نظم الإدارة"
- (OIC/SMII 2-2) - "شهادات المنتجات/الخدمات/العمليات"

3. المراجعة المنهجية: ستخضع أربع مواصفات صادرة في عام 2020 (وهي OIC/SMIIC 33 ، 34 ، 35 ، 36) لمراجعةٍ شاملةٍ لتحديد ما إذا كانت تتطلب صيانة أو تحديثاً. قد يتم إنشاء مجموعات عملٍ جديدةٍ اعتماداً على نتائج المراجعة.
4. بنود العمل الجديدة - دُعي الأعضاء إلى اقتراح مواصفاتٍ أو أدلةٍ أو توصيفات جديدة لتقييم المطابقة. قد تُكلف مجموعات عمل WGs أو فرق صيانة MT جديدة بتطوير هذه البنود.
5. مواءمة المصطلحات: قرار بأنه ينبغي للتعريف الواردة في مواصفات لجنة تقييم المطابقة SMIIC/CCA أن تعتمد ما أمكن، مصطلحات ISO بالإشارة إليها، لضمان التناغم.

الخلاصة:

أكد الاجتماع الرابع عشر على دور لجنة تقييم المطابقة CCA في صياغة مواصفات منسقة لتقييم المطابقة. أحرزت فريق العمل 1 تقدماً ملحوظاً في أعماله، رغم أن التوافق بشأن بنية المواصفة 2 OIC/SMIIC ما يزال قيد الانتظار. تشمل الأولويات المستقبلية؛ إجراء مراجعة منهجية لأربع مواصفات منشورة في عام 2020، وتطوير بنود عمل جديدة، وتعزيز التوافق مع تعريفات المنظمة الدولية للمعايير ISO.

الأرقام الرئيسية الشاملة للعمل التقني في معهد SMIIC:

يظهر الجدول التالي المشاريع ووضعها المدروس وفق اللجان الفنية ذات الصلة:

اللجان / حالة المشروع	عمل جديد مسجل	مسودة العمل (WD)	مسودة اللجنة (CD)	مشروع المواصفة (DS)	المشروع النهائي للمعيار (FDS)	محتوى المنشور	إجمالي المشاريع الجارية	المواصفات المنشورة
لجنة SMIIC لتقييم المطابقة SMIIC/CCA		2	1				3	7
TC1 قضايا الأغذية الحلال		7	2	2			11	4
TC2 قضايا مستحضرات التجميل الحلال		2	2				4	1
TC3 القضايا المتعلقة بآماكن الخدمات			2	3			5	1
TC4 كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة			2	1			3	22
TC5 السياحة والخدمات ذات الصلة		1					1	3
TC6 المنتجات الزراعية		2	1	2	2		7	3
TC7 النقل		1	1	1			3	2
TC8 الجلود ومواد الدباغة		2		6			8	8
TC9 المنسوجات والمنتجات ذات الصلة		1	3	3			7	4
TC10 سلسلة التوريد الحلال				1			1	3
TC11 أنظمة الإدارة الحلال				1			1	2
TC13 المجوهرات		2	1	1			4	1
TC14 البترول والمنتجات ذات الصلة	13			1		5	19	16
TC15 لجنة المصطلحات							0	1
اللجنة الفنية 16 المنتجات والخدمات الطبية الحلال	1	3	1				5	1
TC 17 - الحرف اليدوية			3				3	1
الأعمال الأخرى								1
المجموع	14	23	19	22	2	5	85	81

مواصفات جديدة لمنظمة التعاون الإسلامي/SMIIC نشرت في عام 2025

المواصفات المنشورة في عام 2025 هي كما يلي:

1. المواصفة OIC/SMIIC 64:2025 - مصطلحات وتعريفات الحرف اليدوية.
2. المواصفة OIC/SMIIC 49:2025 - المصطلحات والتعريفات المتعلقة بمعايير الحلال.
3. المواصفة OIC/SMIIC 75:2025 - منصات بلاستيكية مسطحة للصناعات البتروكيمياوية.
4. المواصفة OIC/SMIIC 8:2025 - خدمات السياحة الحلال - تصنيف المنتجات الصحية.

بالإضافة إلى المواصفات المنشورة، لدينا بحلول نهاية عام 2025:

- 85 مشروعاً جارياً لإعداد المواصفات،
- 22 مشروعاً في مرحلة "مشروع المواصفة"،
- 5 مواصفات قيد النشر،
- 19 مشروعاً في مرحلة "مشروع اللجنة"،
- 23 مشروعاً في مرحلة "مشروع العمل".

تضمنت عملية تطوير المواصفات ساعات من العمل الجاد للخبراء من كل لجنة فنية والدول الأعضاء ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (جهة اتصال في اللجان الفنية)، ودرسوا كل جانب من جوانب الوثائق خطوة، وصولاً إلى المواصفات النهائية. يتقدم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بالشكر لجميع الخبراء الذين بذلوا جهوداً كبيرة في تطوير هذه المواصفات.

نظام المعلومات لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (سميك)/نظام معلومات سميك

النهوض بالذكاء الاصطناعي في التقييس

في عام 2025، واصل معهد المواصفات والمقاييس SMIIC تعزيز استخدامه للذكاء الاصطناعي كجزء من عملية التحول الرقمي المستمرة. وركزت هذه الجهود على تسريع العمل في مجال التقييس، وأكثر اتساقاً، وسهولة في الوصول إليه لجميع أصحاب المصلحة. وعلى مدار العام، تم تطوير أداة "محادثة الذكاء الاصطناعي" (AI Conversation) لتقديم دعم عملي وفوري لأمناء اللجان الفنية ومنسقي مجموعات العمل. تساعد هذه الأداة في المهام اليومية مثل البحث، والصياغة، والترجمة، والتلخيص؛ مما يساعد اللجان على العمل بكفاءة وفعالية أكبر.

وكجزء من مشروع SMIIC للذكاء الاصطناعي، استحدث معهد SMIIC أيضاً أداة ترجمة مدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن نظام معلومات المعهد SMIIC لدعم ترجمة المواصفات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية. تعمل هذه الأداة على تحسين إمكانية الوصول متعدد اللغات لمواصفات SMIIC، مع تقليل الوقت والتكلفة المرتبطين بالترجمة، وضمان قدر أكبر من الاتساق عبر الوثائق.

وفي الوقت ذاته، بدأ المعهد في تطوير مساعدين افتراضيين متخصصين بالذكاء الاصطناعي ومصممين وفقاً للاحتياجات المحددة لكل لجنة فنية ومجموعة عمل. تم تصميم هؤلاء المساعدين لدعم أنشطة التقييس الجوهرية وتقديم المساعدة المتخصصة في مجالات مثل: الغذاء الحلال، ومستحضرات التجميل، والمستحضرات الصيدلانية، والسياحة، وغيرها من المواضيع التي تركز عليها اللجان.

ومن خلال استخدام مزيج من نماذج الذكاء الاصطناعي، ومخازن المتجهات، والحوار المنظم؛ تمكن معهد SMIIC من تحقيق التوازن بين الابتكار والكفاءة مع الحفاظ على التحكم الكامل في البيانات. تعكس هذه المبادرات مجتمعة خلال عام 2025 التزام معهد SMIIC بتحديث ممارسات التقييس ودعم تطوير مواصفات قياسية منسجمة بين الدول الأعضاء.

مجلس المقاييس (المتولوجيا) (MC)

مجلس المقاييس هو الجهاز التشغيلي لمعهد SMIIC للتعاون بين هيئات المقاييس الوطنية في البلدان الإسلامية. يهدف مجلس القياس SMIIC MC إلى تحقيق التوحيد في القياس والاختبارات العملية بين الدول الأعضاء. يتكون مجلس القياس (متولوجيا) MC من رئيس المجلس وأعضاء من معاهد القياس الوطنية للدول الأعضاء والمراقبين في SMIIC.

أنشطة مجلس المقاييس

أظهر لنا المتولوجيا كعلم القياس، أهميته مرة أخرى خلال فترة الوباء. قدمت خدمات القياس والمختبرات مساهمات أساسية في عملية التشخيص ببنية تحتية دقيقة عالية الجودة. في ضوء هذه الحقيقة، واصلنا أنشطة القياس خلال عام 2025 من خلال عقد أنشطة واجتماعات وتدريب مخطط له لبناء القدرات وفقاً لخطة عمل مجلس القياس SMIIC MC للفترة (2024-2026).

الاجتماع السادس عشر لمجلس القياس التابع لمعهد SMIIC.

انعقد الاجتماع السادس عشر لمجلس المقاييس MC التابع لمعهد SMIIC يومي (27-28) أكتوبر 2025 في مدينة إسطنبول، الجمهورية التركية، باستضافة الأمانة العامة لمعهد SMIIC.

بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، رحب سعادة سعيد المهيري، رئيس مجلس المقاييس SMIIC MC، بالأعضاء المشاركين في الاجتماع، مؤكداً على أهمية عمل المجلس في تطوير البنية التحتية للمقاييس في الدول الأعضاء وعبر منطقة منظمة التعاون الإسلامي. كما أكد سعادته التزامه بتعزيز أنشطة المجلس، وتوطيد أواصر التعاون بين المعاهد الوطنية للمقاييس في الدول الأعضاء في معهد SMIIC.

ومن جانبه، رحب سعادة السيد إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد SMIIC، بالمشاركين، مسلطاً الضوء على الخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة لمعهد SMIIC لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، وأحدث الأنشطة التي نفذت في إطار معهد SMIIC. وأعرب سعادته عن رضاه عن التقدم الذي أحرزه مجلس المقاييس، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالمقاييس. كما شدد على ضرورة المضي قدماً في تطوير مفهوم المقاييس الحلال لدعم تقييم المطابقة والبنية التحتية للجودة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

وحضر الاجتماع 56 ممثلاً (31 بشكل فعلي، و 25 عبر الإنترنت) من إجمالي 23 دولة عضواً ودولة مراقبة. حضر ممثل التجمع الخليجي للمتولوجيا GULFMET بوصفه ضيفاً.

علاوة على ذلك، ناقش الاجتماع مقترح استراتيجية مجلس المقاييس SMIIC MC الجديد، إلى جانب مسائل فنية وإدارية أخرى ضمن برنامج عمل المجلس، بالإضافة إلى عروض تقديمية حول مواضيع محددة في المقاييس قدمتها الدول الأعضاء. وتم خلال الاجتماع، تقديم عروض توضيحية حول آخر تطورات المقاييس في كل من: مصر، وإيران، والأردن، والجمهورية القيرغيزية، وماليزيا، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وتركيا، وقطر، وأوغندا، وأوزبكستان، والإمارات العربية المتحدة.

وأعرب المشاركون عن تقديرهم للجهود المستمرة التي يبذلها معهد SMIIC، مؤكداً التزامهم بتعزيز التعاون في مجال المقاييس بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة مجلس المقاييس التابع لمعهد SMIIC.

تم خلال الاجتماع تقديم عروض حول ما يلي:

- التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مجلس المقاييس SMIIC MC
- آخر التطورات والأنشطة الحلال في الدول الأعضاء
- مجلس المقاييس (المتولوجيا) SMIIC MC مقارنات بين المختبرات
- آخر التطورات في الدول الأعضاء
- كيفية التقدم لعضوية المكتب الدولي للأوزان والمقاييس BIPM؟
- الحلال في منطقة الخليج: نقاط القوة، والتحديات، والفرص
- التجمع الخليجي لخدمات التقييس في الدول الأعضاء
- التحول الرقمي في المقاييس
- أنشطة مجموعة العمل المعني بالمقاييس الطبية WGMM
- برنامج مشروع مجلس المقاييس SMIIC MC للبحث والتطوير
- أكاديمية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

وقد تم تقديم العروض التقديمية والخطابات المتعلقة بآخر التطورات وأنشطة الحلال في تركيا وأوزبكستان والمملكة العربية السعودية من قبل ممثليهم.

خطة عمل مجلس القياس SMII MC للفترة (2024-2026)

يقوم مجلس المقاييس SMII MC، باختصار، بتنسيق وتسهيل الأنشطة في مجال القياس في الدول الأعضاء بناءً على الترتيبات الدولية ومتطلبات عضوية منظمات القياس الإقليمية من خلال تنظيم الأنشطة المترولوجية الضرورية. يهدف مجلس المقاييس SMII MC إلى المساهمة في تعزيز القدرات الفنية والمترولوجية للدول الأعضاء لتسهيل إزالة الحواجز التقنية أمام التجارة. تمشيا مع هذه الأهداف، تم إعداد خطة عمل مجلس المقاييس SMII MC للفترة (2024-2026)، من قبل فريق العمل الذي تم تشكيله خلال الاجتماع الثالث عشر لمجلس المقاييس، بموجب القرار 2023/16. تغطي خطة عمل مجلس المقاييس (2024-2026) الأنشطة الرئيسية المخطط تنفيذها من قبل الدول الأعضاء في مجلس المقاييس SMII MC لمدة ثلاث سنوات، ويتم تنسيقها من قبل رئاسة مجلس المقاييس. سيتم تنظيم الأنشطة المخطط لها مثل التدريب وورشات العمل والندوات والاستشارات وأنشطة البحث والتطوير .. الخ، عبر الإنترنت و/أو بالحضور الشخصي في مقرات المعهد الوطني للمترولوجيا/المعهد المعين المستضيف، بمشاركة معاهد القياس الوطنية الأعضاء والمعاهد المعنية. تخضع هذه الخطة للمراجعة سنوياً تحسباً لأي متطلبات جديدة من الأعضاء، ويتم ذلك في نهاية كل عام استعداداً للعام الجديد.

مشروع مجلس المقاييس SMII MC:

مقارنات معهد SMII MC بين المختبرات ILCs

بدأ مجلس المقاييس SMII MC إجراء مقارنات بين المختبرات ILC، وفقاً للقرار 2022/19 الصادر من اجتماع مجلس المقاييس SMII MC الحادي عشر الذي عقد في (28-29) أكتوبر 2022، في ألماتي، كازاخستان. تم تحديد مجالات المقارنة تبعاً للأولوية القصوى للدول الأعضاء. تم تعميم البروتوكول الفني للمقارنات بين المختبرات ILCs، وقد تم توفير التمويل لأنشطة ILC هذه من قبل الأمانة العامة لمعهد SMII MC. بدأت مقارنات المختبرات البيئية ILCs التابعة لمجلس المقاييس SMII MC في مجال الكتلة. وقد بدأت بالفعل عمليات توزيع مواصفات النقل، وتقديم البيانات إلى المختبر المرجعي، وجمع المواد المرجعية، وتقديم بيانات القياس إلى المختبر المرجعي لغرض التقييم.

المؤسسات المشاركة هي كما يلي:

1. أذربيجان / AzMI
2. بوركينا فاسو / ABNORM
3. الأردن / JNMI
4. ماليزيا / NMIM
5. قطر / QGOS
6. أوغندا / UNBS
7. أوزبكستان / UzNIM

برنامج مشروع مجلس المقاييس SMII MC للبحث والتطوير

خلال الاجتماع العاشر لمجلس المقاييس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، قرر مجلس المقاييس إجراء مشاريع بحث وتطوير لبناء قدرات أعضاء مجلس المقاييس، وطلب موارد مالية محتملة من ميزانية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (وفقاً لقرار مجلس المقاييس رقم 2022/07). تم إنشاء فريق المهام الخاص TFG لتقييم المشاريع المقدمة، وتنسيق برنامج مشروع البحث والتطوير خلال الاجتماع الثاني عشر لمجلس المقاييس SMII MC. تم اختيار أعضاء فريق المهام الخاص TFG من بلدان الفئة 1 وهؤلاء الأعضاء كما يلي: مصر وإندونيسيا وكازاخستان وماليزيا والمملكة العربية السعودية وتركيا وأوزبكستان والأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس SMII MC، وفقاً لقرار مجلس المقاييس رقم 2023/11. عقدت مجموعة العمل أربعة اجتماعات. تم تحديد معايير مجلس المحكمين من قبل مجموعة عمل TFG، وتم طلب أعضاء مجلس المحكمين من الدول الأعضاء.

تم إرسال المشاريع الثلاثة عشر المقدمة في عام 2023 والتي ستدعمها الأمانة العامة لمعهد SMIIIC إلى المحكمين للتقييم. تم الانتهاء من عملية تقييم دعوة 2023، وتم طلب الميزانية ذات الصلة (100.000 دولار أمريكي) من الأمانة العامة SMIIIC GS لتمويل المشروع (المشاريع) المختارة. لم يبدأ برنامج مشاريع البحث والتطوير لمجلع المقاييس SMIIIC MC بعد، بسبب نقص التمويل. وقد وافق مجلس الإدارة BOD في اجتماعه العشرين على تخصيص مبلغ 25,000 دولار أمريكي من ميزانية معهد SMIIIC (لمرة واحدة فقط) لمشروع المعهد الوطني الأوزبكي للمترولوجيا، وذلك ضمن إطار برنامج البحث والتطوير الذي أطلقه مجلس المقاييس في عام 2023.

دليل مجلس المقاييس SMIIIC MC في المقاييس الطبية

خلال الاجتماع الثاني عشر لمجلس إدارة SMIIIC، تقرر إنشاء مجموعة عمل WG للعمل على معيار/دليل المقاييس الطبية لأغراض القياس القانوني. تدرس فريق العمل الأجهزة الطبية المستخدمة وسيُعد دليلاً للتحقق من الأجهزة الطبية المستخدمة في منظمة التعاون الإسلامي. تم تعيين خبراء مجموعة العمل من: تمت إضافة البوسنة والهرسك والعراق وإيران والأردن وكازاخستان وماليزيا والمملكة العربية السعودية وباكستان وتركيا وأوزبكستان تبعاً لقرار مجلس SMIIIC للمقاييس رقم 2023/06، وإضافة السودان إلى مجموعة العمل تبعاً لقرار مجلس SMIIIC للمقاييس رقم 2023/23 خلال الاجتماع الثالث عشر لمجلس SMIIIC للمقاييس. وقد عقد فريق العمل WG بالفعل أربعة (4) اجتماعات. في نهاية المطاف، سيتم وضع مسودة دليل في المقاييس القانونية/الطبية.

اليوم العالمي للمقاييس 2025

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بنجاح ندوة عبر الإنترنت في 20 مايو 2025، للاحتفال باليوم العالمي للمقاييس لعام 2025 تحت شعار: "الدور المركزي لمعهد SMIIIC في التعاون المترولوجي داخل منظمة التعاون الإسلامي". جمع الحدث 70 مشاركاً من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك خبراء، وصناع سياسات، وممثلون عن المعاهد الوطنية للمقاييس والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. افتتحت الندوة بكلمات قادة بارزين أكدوا فيها على أهمية التعاون في مجال القياس لتحقيق التنمية المستدامة والاعتراف المتبادل بين الدول الأعضاء في المنظمة. سلط سعادة السيد سعيد محمد المهيري، رئيس مجلس المقاييس في معهد SMIIIC، إلى أهمية توحيد أنظمة القياس لتسهيل التجارة وضمان موثوقية القياسات. أكد سعادة إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد SMIIIC، التزام المنظمة بتعزيز البنية التحتية للمقاييس وبناء القدرات في جميع أنحاء منظمة التعاون الإسلامي. نيابة عن معالي السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أشاد سعادة السيد ناغي جباروف، مدير الشؤون الاقتصادية، بجهود معهد SMIIIC في تعزيز التعاون الفني، وشدد على الدور الحيوي للمقاييس في دعم التنمية الصناعية، وسلامة الأغذية، والابتكار.

قدم السيد ماجد سلطان علي سعيد السندي، أمين مجلس المقاييس، عرضاً حول أنشطة المجلس، وقدم لمحة عامة عن المبادرات والإنجازات والخطط الاستراتيجية للمجلس لتعزيز التعاون المترولوجي الإقليمي.

اختتم الحدث بعرض تقديمي حول "المقاييس الحلال" قدمه الدكتور برهان الدين يالجين قايا، الذي ناقش أهمية أنظمة القياس الموثوقة في تقييم مطابقة الحلال، ومساهمتها في بناء ثقة المستهلك ومصادقية السوق.

أكد الاحتفال باليوم العالمي للقياس لعام 2025 مجدداً الدور المحوري لمعهد SMIIIC في تعزيز التعاون القياسي بين دول منظمة التعاون الإسلامي، ودعم ثقافة الدقة والشفافية والاعتراف المتبادل في أنظمة القياس بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

تدريبات بناء القدرات الفنية لمجلس القياس SMIIIC MC:

تم تنفيذ التدريبات المدرجة في خطة عمل مجلس المقاييس SMIIIC MC للفترة (2024-2026) عبر الإنترنت من قبل معاهد المقاييس الوطنية المستضيفة. تم التخطيط لتغطية متطلبات التدريب من قبل الأعضاء المتطوعين (يتم عرض مجالات التدريب والتفاصيل في خطة عمل مجلس القياس SMIIIC MC للفترة (2024-2026)).

تم تنسيق التدريبات من قبل معهد الإمارات للمترولوجيا EMI، بصفته المعهد الوطني للمقاييس NMI الذي يتولى رئاسة مجلس القياس SMIIIC MC والأمانة العامة لمعهد SMIIIC. في الجدول أدناه، معلومات حول خمس عشرة (15) دورة تدريبية تم تنفيذها بنجاح عبر منصة "زووم":

برامج التدريب التابعة لمجلس المقاييس MC التابعة لمعهد SMIIC لعام 2025:

المحاضرون	الصيغة / التاريخ	الهيئة الوطنية للقياس المضافة	التدريب
دلورا تورديبايفا	15 سبتمبر 2025 افتراضي	المعهد الوطني للمقاييس UZNIM	1. معايرة كتل القياس بطريقة المقارنة
إلهومجون خليلوف	23 سبتمبر 2025 افتراضي	المعهد الوطني للمقاييس UZNIM	2. معايرة مواصفات الممانعة وحساب عدم اليقين
فرح أ. الجمعان	06 أكتوبر 2024 افتراضي	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	3. قياس الأبعاد ومعايرة الفرجار وحسابات عدم اليقين
أ. د. هالة عبد المجيد	13 أكتوبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمترولوجيا EMI	4. المقاييس كأحد أهم الركائز الأساسية للبنية التحتية للجودة
أ. د. هالة عبد المجيد	(15-16) أكتوبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمترولوجيا EMI	5. كيف تحصل مختبرات المعايرة والاختبار على اعتماد المواصفة القياسية ISO/IEC 17025؟
فرح أ. الجمعان	20 أكتوبر 2025 افتراضي	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	6. مقاييس الأبعاد: مقدمة عن الميكرومترات الخارجية وطرق معايرتها
أ. د. هالة عبد المجيد	(21-22) أكتوبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمترولوجيا EMI	7. اختبار الكفاءة وفق المواصفة الدولية ISO 17043
السيد راشد أ. الدوسري والسيدة أرياف ع. السعيد	23 أكتوبر 2025 افتراضي	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	8. معايرة أجهزة قياس الرقم الهيدروجيني pH باستخدام مواد مرجعية معتمدة.
المهندس سلام الحياوي	13 نوفمبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمترولوجيا EMI	9. التحقق من أدوات الوزن غير الآلية NAWI وفقاً لتوصية المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية OIML R76.
دوستون خوجاكولوف	18 نوفمبر 2025 افتراضي	المعهد الوطني للمقاييس UZNIM	10. الرقم الهيدروجيني الثانوي pH (التحضير، القياس، وتقييم الارتياح في القياس)

المحاضرون	الصيغة / التاريخ	الهيئة الوطنية للقياس المضيئة	التدريب
خالد س. الداود	26 نوفمبر 2025 افتراضي	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	11. إنشاء المقياس الزمني الوطني والقدرة على التتبع الدولي
إيلينا أوغاي	15 ديسمبر 2025 افتراضي	المعهد الوطني للمقاييس UZNIM	12. المواصفة ISO/IEC 17043:2023: التنفيذ، المخاطر، والتوصيات (دراسة حالة المعهد الوطني الأوزبكي للمقاييس UzNIM)
أ. د. هالة عبد المجيد	17 ديسمبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمتروولوجيا EMI	13. تدريب على المصطلحات والمفاهيم الأساسية في علم القياس
خالد س. الداود ووليد م. الحربي	18 ديسمبر 2025 افتراضي	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	14. توليد وقياس التردد القابل للتتبع
المهندسة موزة المعمرى	23 ديسمبر 2025 افتراضي	معهد الإمارات للمتروولوجيا EMI	15. مقدمة عن الارتياح في قياس المعايرة والاختبار

مجلس الاعتماد (AC)

"وفقاً للمادة 5-6 من النظام الأساسي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، فإن مجلس الاعتماد AC، هو الجهاز الذي يقوم بالأنشطة الرامية إلى إنشاء نظام الاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. مجلس الاعتماد AC مسؤول عن دعم الإجراءات الرامية إلى إنشاء نظام اعتماد سليم على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وزيادة الوعي بمفهوم الاعتماد داخل الدول الأعضاء.

يتكون أعضاء مجلس الاعتماد AC من هيئات الاعتماد الوطنية المعتمدة من قبل الدول الأعضاء والمراقبون في SMIIIC. يتم تعيين أو انتخاب الرئيس و12 عضواً من هيئات الاعتماد الوطنية المخولة من قبل الدول الأعضاء، من قبل مجلس الإدارة، من أجل إدارة مجلس الاعتماد AC على أساس التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للنظام الداخلي.

إن تشكيل أعضاء إدارة مجلس الاعتماد SMIIIC AC للفترة (2025-2027) والذي تم تحديده خلال الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس إدارة SMIIIC في 12 نوفمبر 2024 في إسطنبول، الجمهورية التركية، هو كالتالي:

(1) جمهورية الكاميرون	(7) المملكة المغربية
(2) جمهورية مصر العربية	(8) جمهورية باكستان الإسلامية
(3) جمهورية إيران الإسلامية	(9) المملكة العربية السعودية
(4) جمهورية العراق	(10) الجمهورية التونسية
(5) المملكة الأردنية الهاشمية	(11) الجمهورية التركية
(6) ماليزيا	(12) الإمارات العربية المتحدة

المفهوم العام:

يمثل التعاون بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB خطوة حاسمة نحو التوافق العالمي لتقييم واعتماد مطابقة الحلال. إن الاعتراف بالمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال كمنظمة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالقرار رقم LO-49/8 في دورة مجلس وزراء الخارجية التاسعة والأربعين في مارس 2023؛ يمثل علامة فارقة في جهود اعتماد الحلال داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الهدف الأساسي للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال هو تطوير ترتيب الاعتراف متعدد الأطراف MRA والحفاظ عليه بين هيئات اعتماد الحلال الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيعمل هذا التعاون على تعزيز الاعتراف المتبادل بالشهادات الحلال الصادرة وفقاً لمواصفات OIC/SMIIIC، مما يسهل التجارة السلسة داخل منظمة التعاون الإسلامي ويسمح للمنتجات الحلال المعتمدة بالتنقل بحرية عبر الدول الأعضاء دون الحاجة إلى إعادة الاعتماد. ومن خلال خفض التكاليف وتبسيط الإجراءات، سيحفز هذا الترتيب توسيع تجارة الحلال في جميع أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

سيضمن هذا التعاون التوحيد والمصادقية والثقة في شهادات الحلال، مع التطبيق المتسق لمواصفات OIC/SMIIIC عبر هيئات الاعتماد. سيعزز الثقة العالمية في المنتجات الحلال المعتمدة داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي، مما يؤدي إلى زيادة تنسيق مواصفات الحلال وأنظمة الاعتماد في جميع أنحاء العالم وزيادة تسهيل التجارة الدولية للحلال.

علاوة على ذلك، ستدعم هذه الشراكة النمو الاقتصادي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال إزالة الحواجز التقنية وتبسيط عمليات إصدار الشهادات، وبالتالي تعزيز العلاقات التجارية والمساهمة في التنمية الشاملة للاقتصاد الحلال. في نهاية المطاف، سيؤدي التعاون بين معهد SMIIIC ومنتدى IFHAB إلى إنشاء بنية تحتية قوية لجودة الحلال، مما يعزز حرية حركة السلع الحلال والتنمية الاقتصادية المستدامة في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

أهم التطورات المتعلقة بمجلس الاعتماد

- التقدم المحرز في التعاون بين معهد SMIIIC ومنتدى IFHAB

عقب تبادل مسودة نص مذكرة التفاهم MoU والملاحظات الرسمية في عام 2025، تم توقيع مذكرة التفاهم بين معهد SMIIIC والمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB خلال اجتماع الجمعية العمومية الثالث للمنتدى، المنعقد في 11 ديسمبر 2025 بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

تؤسس مذكرة التفاهم الموقعة إطاراً هيكلياً للتعاون في مجالات تقييم مطابقة الحلال والاعتماد، بما في ذلك التنسيق في التعاون الفني، والمسائل المتعلقة بالاعتراف المتبادل، وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك المتفق عليها لدعم البنية التحتية لجودة الحلال داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وعقب التوقيع، بدأت متابعة التنفيذ لدعم التشغيل العملياتي الفعال لآلية التعاون المنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

- اجتماعات فريق العمل TFG وإعداد خطة العمل

عقد فريق العمل (TFG)، المكلف بإعداد مسودة خطة عمل مجلس الاعتماد (SMIIC AC) للفترة 2025-2027، اجتماعين عبر الإنترنت في 30 سبتمبر 2025 و 05 نوفمبر 2025.

أحرزت الاجتماعات، التي ترأسها سعادة حسان بن سليمان الوهيبي (المركز السعودي للاعتماد SAC)، تقدماً في إعداد مشروع خطة العمل بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن إدارة مجلس الاعتماد SMIIC AC. واصل فريق العمل المناقشات الفنية بناءً على مجموعة من الأسئلة التوجيهية التي تغطي: مواصفات OIC/SMIIC المعمول بها والأدلة الفنية ذات الصلة بالاعتماد وتقييم المطابقة، وتوافر دراسات وأدلة تقييم المطابقة، وحالة العمل في منظومة شهادات الحلال، والاحتياجات ذات الأولوية للمساعدة الفنية، ونقاط التنسيق لتجنب تكرار العمل مع المنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال IFHAB.

يعمل فريق العمل TFG حالياً على وثائق مشروع خطة العمل، ويجري حالياً المزيد من التنقيح بناءً على المداخلات المكتوبة المقرر استلامها من أعضاء الفريق TFG.

أنشطة التدريب في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC

تتمثل إحدى الأولويات (الأهداف) الاستراتيجية لمعهد SMIIIC في "دعم تعزيز البنية التحتية للجودة والترابط بين الأعضاء" من أجل تحقيق هدفنا، ونحن نعمل على دعم أعضائنا في تحسين بنيتهم التحتية من خلال تقديم التدريب في مجالات مختلفة: المقاييس والمواصفات والاعتماد، مع التركيز بشكل خاص على مواصفات OIC/SMIIIC، والتوجيهات/ التدريب على نظم المعلومات لمعهد SMIIIC. واصلنا إجراء العديد من الأنشطة التدريبية في عام 2025 بشكل مباشر وافتراسي، منها:

1. التدريب على إجراءات العمل الفني ونظام معلومات معهد SMIIIC (IS)

نظمت الأمانة العامة لمعهد SMIIIC وقدمت تدريباً حول "إجراءات العمل الفني ونظام معلومات معهد SMIIIC" لموظفي الدول الأعضاء، وذلك افتراضياً في 22 يناير 2025، في إطار مشروع "برنامج التوعية بمعهد SMIIIC". عقدت الأمانة العامة لمعهد SMIIIC مشروع التوعية بهدف تعريف موظفي الدول الأعضاء بمعهد SMIIIC وأنشطته، والمساعدة في تعزيز مشاركة أعضاء معهد SMIIIC في فعالياته. تم تنظيم ندوة وبرنامج تدريبي وفي إطار هذا المشروع: وهدفت هذه الدورة التدريبية إلى توفير معلومات موجزة عن الإجراءات المتبعة في إعداد مواصفات OIC/SMIIIC، وتوجيه مستخدمي SMIIIC مع أدوارهم المحددة في عمل اللجنة الفنية من خلال الوثائق ذات الصلة من SMIIIC. حضر التدريب خمسون (50) مندوباً.

2. وقد عُقدت دورة تدريبية حول نظام المعلومات SMIIIC IS واللجان الفنية ولجنة اعتماد SMIIIC CCA لخبراء من منظمة المواصفات النيجيرية SON، في 29 يناير 2025، حول استخدام نظام المعلومات IS في عمل اللجنة الفنية، ولجان SMIIIC الفنية، ولجنة تقييم المطابقة SMIIIC CCA في معهد.

3. دورة تدريبية بعنوان "تقنيات معالجة الأغذية الحلال المتقدمة: ضمان السلامة والجودة"

في إطار برنامج بناء القدرات في مجال الحلال الذي تنظمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، وبالتعاون مع المعهد الماليزي للأبحاث والتطوير الزراعي MARDI، تم تنظيم دورة تدريبية من خلال مؤتمر فيديو عبر الإنترنت يومي (19-20) فبراير 2025.

كما نُظم البرنامج التدريبي بالتنسيق بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، وذلك انسجاماً مع الاجتماع التنسيقي السنوي الثامن لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI. وقدم خبير من معهد SMIIIC عرضاً تقديمياً بعنوان: "تقنيات معالجة الأغذية الحلال المتقدمة: نقاط الحلال الحرجة والتقييم". استفاد من التدريب 183 متخصصاً من الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في 28 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

تمثل الهدف الأساسي للدورة في تعزيز القدرات الفنية للمتخصصين العاملين في قطاع الأغذية الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وقد استعرضت الدورة منهجيات وتقنيات متقدمة تضمن السلامة والجودة على حد سواء، مع الحفاظ الصارم على مواصفات الحلال. غطت الدورة التي استمرت لمدة يومين المواضيع الأساسية التالية:

- كفاءة معالجة الأغذية وتداولها لضمان نزاهة المنتجات الغذائية الحلال.
- تحديات الحلال في عمليات التخدير والمنتجات الغذائية التقليدية.
- التقنيات الناشئة في صناعة الأغذية الحلال.
- منهجيات تحسين الامتثال لمعايير الحلال، بما في ذلك الكشف عن الحمض النووي DNA للخنزير في الغذاء.
- تحليل الحمض النووي DNA للتحقق من صحة المنتجات الغذائية.
- تقنيات معالجة أغذية الحلال المتقدمة: تحديد نقاط الحلال الحرجة والتقييم

أكدت الدورة التدريبية على الدور المحوري لشهادات الأغذية الحلال في بناء ثقة المستهلك، وسلطت الضوء على جهود معهد SMIIIC في وضع مواصفات عالمية للأغذية الحلال. كما تمت مناقشة استراتيجيات تعزيز تداول الأغذية وتوزيعها بما يتماشى مع هذه المواصفات الدولية. تم استعراض التحديات الرئيسية في الحصول على شهادات الحلال، والحفاظ على جودة المنتجات، وتعزيز تنمية سوق قطاع الحلال بشكل معمق.

4. برنامج اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH-SMIIC التدريبي حول "مواصفات OIC/SMIIC للمنتجات الحلال واختبارها".

تم بنجاح عقد البرنامج التدريبي للجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTECH- معهد SMIIC لعام 2025 حول "مواصفات OIC/SMIIC لمنتجات الحلال واختبارها" بنجاح في الفترة (12-16) مايو 2025 في طشقند، جمهورية أوزبكستان. تم تنظيم هذا الحدث بالتعاون بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والوكالة الأوزبكية للتنظيم الفني التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان O'ZTTSA، مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS كشريك رئيسي.

تكونت الدورة التدريبية من الآتي:

الجلسة الافتتاحية

بدأ التدريب بجلسة افتتاحية ألقاها المسؤولون الموقرون التالية أسماؤهم:

- السيد تيمور ماشانين، نائب مدير الوكالة الأوزبكية للتنظيم الفني (O'ZTTSA).
 - سعادة السيد إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس SMIIC.
 - السيد خسرو نظيري، مساعد المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.
 - سعادة أ. د. م. إقبال شودري، المنسق العام للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH.
 - ضيف الشرف: السيد حكمت الله توشتميروف، إدارة مسلمي أوزبكستان.
- في الجلسة الافتتاحية، شدد المتحدثون على الأهمية الاستراتيجية لمواءمة مواصفات الحلال، ودور مختبرات الاختبار في ضمان نزاهة الحلال عبر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

اليوم الأول: العروض التقديمية الموضوعية

خلال جلسة بعد الظهر من اليوم الأول، تم استعراض الموضوعات التالية:

- مقدمة عن معهد SMIIC وصناعة الحلال العالمية – سعادة السيد إحسان أوفوت (SMIIC).
- نظرة عامة على الغذاء الحلال – د. علي شيخ (SMIIC).
- نظام الغذاء البيئي الصحي والحلال والأمن في بلدان منظمة التعاون الإسلامي – د. شاهلو أتاييفا (المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي - IOFS).
- مساهمات COMSTECH في مجالات الغذاء والزراعة والبيئة – السيد م. حارث أكرم (اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي - COMSTECH).
- مجلس SMIIC للاعتماد وإطار تقييم المطابقة – السيد شاري جان كورتاران (SMIIC).
- مقدمة عن مستحضرات التجميل والأدوية الحلال – د. علي شيخ (SMIIC).
- مستقبل صناعة الحلال – السيد ماهروز أحمد خان (مجلس البحث العلمي والصناعي الباكستاني - PCSIR).

اليومان الثاني والثالث: التدريب القائم على المواصفات

تلقي المشاركون تدريباً فنياً على مواصفات الحلال التالية الصادرة عن OIC/SMIIC:

- دورة مواصفة OIC /SMIIC 1:2019 - حول المتطلبات العامة للأغذية الحلال.
- المواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - متطلبات مستحضرات التجميل الحلال.
- المواصفة OIC/SMIIC 50-1:2022 - على المستحضرات الصيدلانية الحلال

اليوم الرابع: كفاءة المختبرات

تم تقديم عرض تقديمي وتدريب حول المواصفة " OIC/SMIIC 35:2020 تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات التي تجري اختبارات الحلال".

اليومان الرابع والخامس: التدريب المختبري العملي

تم تنفيذ اليومين الأخيرين، في المختبر المركزي لمراقبة الجودة والبحث العلمي UzTest التابع للوكالة الأوزبكية للتنظيم الفني التابع لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان O'ZTTSA، حيث شمل تدريباً عملياً تطبيقياً. وقد تم التركيز بشكل أساسي على:

- اختبارات الكشف عن مشتقات الخنزير باستخدام تقنية تفاعل البوليمراز المتسلسل في الوقت الحقيقي Real-time PCR، مع تطبيق البروتوكولات التي تم تطويرها بموجب اللجنة الفنية TC1 التابعة لمعهد SMIIC، المعنية بالأغذية الحلال.

- أتاح هذا النموذج العملي للمشاركين عروضاً حية وتعليماً تجريبياً في منهجيات فحص واختبار الحلال.
- المشاركة
- الأيام (1-3): 27 مشاركاً حضورياً و37 مشاركاً عبر الإنترنت.
- اليومان (4-5) (التدريب المختبري): 25 مشاركاً حضورياً.
- التمثيل الدولي: 9 مشاركين دوليين من:
- أذربيجان، وطاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وكازاخستان، والبوسنة والهرسك، وأوغندا، وتركيا، وباكستان، وتركمانستان.

5. - مواصفة 2020 : OIC/SMIIC 35 تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات التي تجري اختبارات الحلال.

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بنجاح تدريباً أساسياً افتراضياً لخبراء من منظمة المواصفات النيجيرية SON ، وذلك يوم الخميس 29 مايو 2025.

استهدف التدريب بناء قدرات موظفي منظمة المواصفات النيجيرية SON في مجال تقييم مطابقة الحلال والممارسات المختبرية، بما يتماشى مع مواصفات OIC/SMIIC. شارك في المجموع 15 مشاركاً من منظمة المواصفات النيجيرية SON في هذه الجلسة المتخصصة.

6. المواصفة القياسية OIC/SMIIC 36 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لاختبار الكفاءة لأغراض الحلال

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بنجاح تدريباً أساسياً افتراضياً لخبراء من منظمة المواصفات النيجيرية SON ، وذلك يوم الخميس 29 مايو 2025.

ركز التدريب على الركائز والمبادئ الأساسية والمتطلبات المحددة لكل مواصفة، مع إتاحة فرصة واسعة للأسئلة والتفاعل. استهدف التدريب بناء قدرات موظفي منظمة المواصفات النيجيرية SON في مجال تقييم مطابقة الحلال والممارسات المختبرية، بما يتماشى مع مواصفات OIC/SMIIC. شارك في المجموع 15 مشاركاً من منظمة المواصفات النيجيرية SON في هذه الجلسة المتخصصة.

7. البرنامج التدريبي التأسيسي حول المواصفة OIC/SMIIC 34:2020: تقييم المطابقة - المتطلبات العامة للهيئات التي تقوم بمنح الشهادات للأشخاص العاملين في الأنشطة المتعلقة بالحلال.

تم بنجاح عقد برنامج تدريبي تأسيسي لمدة يومين حول المواصفة OIC/SMIIC 34:2020، بعنوان "تقييم المطابقة - المتطلبات العامة للهيئات التي تقوم بمنح الشهادات للأشخاص العاملين في الأنشطة المتعلقة بالحلال" افتراضياً في (07-08) يوليو 2025. يأتي ذلك كجزء من برنامج معهد SMIIC التدريبي للدول الأعضاء. حضر التدريب 50 مشاركاً من 15 دولة عضواً، وهي: تونس، وكازاخستان، وفلسطين، وتركيا، والسنغال، والمغرب، وإيران، والعراق، وأذربيجان، ومصر، والأردن، وغينيا، وبنغلاديش، ونيجيريا، والسودان.

استهدف التدريب الذي نظمه معهد SMIIC بناء كفاءات المشاركين في تطبيق المواصفة OIC/SMIIC 34:2020 المعترف بها دولياً. وتحدد هذه المواصفة التي طورها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، المتطلبات العامة للجهات التي تقوم بمنح شهادات الكفاءة للأفراد العاملين في قطاعات الحلال، ويشمل ذلك مجالات الأغذية ومستحضرات التجميل وصولاً إلى الأدوية والخدمات اللوجستية.

خلال فترة التدريب، تم تعريف الحضور بمبادئ أخلاقيات العمل الإسلامية، والنهج القائم على المخاطر، والحياد، والكفاءة، والعمل المتسق في عملية الاعتماد. تضمنت الجلسات شروحات حول معايير تقييم جهات إصدار شهادات الأفراد العاملين، والمبادئ التوجيهية الأخلاقية، وأهمية الحفاظ على المطابقة مع متطلبات الحلال المحددة. كما ساهمت دراسات الحالة العملية والأنشطة التفاعلية في تعزيز المفاهيم النظرية من خلال تطبيقات واقعية.

اختتمت الفعالية بجلسة أسئلة وأجوبة للإجابة على استفسارات المشاركين، تلاها إجراء اختبار تقييمي.

يمثل هذا البرنامج التدريبي التزاماً مستمراً بتعزيز النظام البيئي الحلال من خلال إجراءات تقييم مطابقة بنىوية معايير دولية.

8. التدريب الأساسي حول مواصفة الجيلتين الغذائي الحلال للبلدان الأعضاء

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بنجاح أول دورة تدريبية افتراضية تأسيسية للدول الأعضاء في معهد SMIIC حول " OIC/SMIIC 22:2021 الجيلتين الصالح للأكل الحلال - المتطلبات وطرق الاختبار"، انعقد في الفترة (22-21) يوليو 2025.

قدم التدريب باللغة الإنجليزية د. محمد علي الشيخ ويس، الأخصائي والمساعد الفني بالأمانة العامة لمعهد SMIIC. تُعد المواصفة OIC/SMIIC 22:2021 أول مواصفة دولية للجيلتين الحلال في العالم. تحدد هذه المواصفة متطلبات شاملة وطرق اختبار الجيلتين الصالح للأكل الحلال، وتتناول الجوانب الدينية والتقنية على حد سواء. استهدف التدريب تزويد المشاركين بفهم راسخ للمتطلبات الأساسية لإنتاج الجيلتين الحلال ومنح الشهادات الخاصة به. وقد غطى محتوى الدورة ما يلي:

- الخلفية التاريخية وعملية تطوير المواصفة القياسية OIC/SMIIC 22.
 - مصادر المواد الخام والمتطلبات الشرعية للحلال.
 - عملية تصنيع الجيلتين بما يتوافق مع الأحكام الإسلامية.
 - الممارسات الصحية والوقاية من التلوث.
 - طرق الاختبار وتقييم المنتجات.
 - التطبيق العملي واعتبارات منح الشهادات.
- تضمن البرنامج أيضاً جلسات تفاعلية، ونماذج لحالات دراسية، وتقييماً نهائياً لترسيخ التعلم وتشجيع المشاركة الفعالة بين المتدربين. حضر التدريب ما مجموعه 53 مشاركاً من 12 بلداً عضواً.
- تمثل هذه المبادرة محطة رئيسية في تعزيز القدرات الفنية بين الدول الأعضاء وتعزيز التطبيق الموحد لمواصفات الحلال، لا سيما في مجال المكونات الغذائية مثل الجيلتين، وهي مادة تستخدم على نطاق واسع في المنتجات الغذائية والدوائية ومستحضرات التجميل.
- يواصل معهد SMIIC إعطاء الأولوية لبناء القدرات وتبادل المعرفة بين أعضائه للنهوض بالبنية التحتية للجودة الحلال عبر منطقة منظمة التعاون الإسلامي وعلى مستوى العالم.

9. مواصفة 2019:6 OIC/SMIIC المتطلبات العامة للأغذية الحلال – تدريب تأسيسي – قُدم باللغة الفرنسية للدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية

أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بنجاح تدريباً أساسياً حول OIC/SMIIC 6:2019 - المتطلبات الخاصة لتطبيق OIC/SMIIC 1 على الأماكن التي يتم فيها تحضير الأطعمة والمشروبات الحلال وتخزينها وتقديمها في الفترة (19-18) أغسطس 2025.

تم تقديم البرنامج الممتد على يومين باللغة الفرنسية وتم تصميمه خصيصاً للمشاركين من الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

تحدد المواصفة OIC/SMIIC 6:2019 الشروط الأساسية للائتمان لمواصفات الحلال في المنشآت مثل المطاعم والمقاصف المدرسية والمستشفيات ومرافق التموين، والمطابخ المؤسسية — حيث يتم تداول الأغذية الحلال وتخزينها وتقديمها للمستهلكين. ركز هذا التدريب التأسيسي على التطبيق العملي للمواصفة OIC/SMIIC 6:2019، والتي تحدد المتطلبات الرئيسية لمطابقة الحلال في المطاعم، والفنادق، ومرافق التموين، وغيرها من منشآت الخدمات الغذائية.

أهداف التدريب

هدف هذا التدريب إلى:

- رفع الوعي وبناء المعرفة الأساسية بالمواصفة OIC/SMIIC 6:2019 لدى الجهات الحكومية ذات الصلة.
- دعم الهيئات التنظيمية والتفتيشية في فهم وتطبيق المواصفة القياسية.
- تسهيل التطبيق الموحد لمتطلبات خدمات الأغذية الحلال عبر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- تشجيع التعاون المشترك بين مؤسسات سلامة الأغذية والصحة وهيئات التقييس.

الموضوعات الرئيسية المغطاة:

- نظرة عامة على المواصفة OIC/SMIIC 6:2019، وعلاقتها بالمواصفة OIC/SMIIC 1:2019.
 - المتطلبات الهيكلية والتشغيلية لمرافق الخدمات الغذائية المتوافقة مع مواصفات الحلال.
 - منع التلوث التبادلي وضمان النظافة الصحية.
 - دور المؤسسات الحكومية في إنفاذ المواصفات ومراقبتها.
 - استراتيجيات التوثيق والامتثال وبناء القدرات.
- وفر التدريب منصة لتبادل المعرفة وبناء القدرات الفنية، مما دعم المشاركين في جهودهم لتعزيز نظم جودة الحلال وسلامة الغذاء في قطاعاتهم المعنية.

10. مواصفة OIC/SMIIC 2: 2019 ، تقييم المطابقة: متطلبات الجهات المانحة لشهادات الحلال – تدريب تأسيسي – قُدم للدول الأعضاء الناطقة بالروسية

كما نفذ معهد SMIIC بنجاح أول تدريب له في القطاع الخاص حول المواصفة OIC/SMIIC 2: 2019 تقييم المطابقة - متطلبات الهيئات التي تقدم شهادات الحلال – التدريب التأسيسي باللغة الروسية، في الفترة (25-27) أغسطس 2025. استضافت الدورة التدريبية التي استمرت ثلاثة أيام عبر الإنترنت، بمشاركة 30 مشاركاً من أذربيجان وكازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وروسيا (تتارستان). استمرت ثلاثة أيام 30 مشاركاً من أذربيجان، وكازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، وروسيا (تتارستان). استهدف البرنامج بناء فهم مشترك لبنية المواصفة، وممارسات التطبيق، ومتطلبات الامتثال الجوهرية.

تم تقديم التدريب باللغة الروسية، مما ساهم في تيسير الوصول، وتحقيق مشاركة فعالة من الحضور في الدول الأعضاء الناطقة بالروسية. وقد شمل المشاركون ممثلين عن جهات إصدار شهادات الحلال، والشركات الخاصة، والمؤسسات ذات الصلة المعنية بإصدار شهادات المنتجات والخدمات الحلال.

غطى التدريب موضوعات رئيسية مثل:

- بنية المواصفة OIC/SMIIC2:2019 و أهدافها.
 - المتطلبات العامة والهيكلية لجهات إصدار شهادات الحلال.
 - المتطلبات التشغيلية ومتطلبات الحيادية.
 - التوثيق، ونظم الإدارة، وآليات التحسين المستمر.
- اختتم البرنامج باختبار تقييمي لقياس مدى استيعاب المشاركين للموضوعات المطروحة.

11. المواصفة OIC/SMIIC 9 خدمات السياحة الحلال – المتطلبات العامة" خدمات السياحة الحلال – المتطلبات العامة، للدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية في سميك (بلغة التدريب: الفرنسية)، وذلك يومي 20-21 أكتوبر 2025، وقد أُقيم افتراضياً.

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بنجاح تدريباً افتراضياً لمدة يومين حول المواصفة OIC/SMIIC 9 خدمات السياحة الحلال – المتطلبات العامة". انعقد التدريب في يومي (20-21) أكتوبر 2025، مُخصّص تحديداً للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية.

تم تقديم البرنامج الممتد على يومين باللغة الفرنسية وتم تصميمه خصيصاً للمشاركين من الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. حضر التدريب 22 ممثلاً من 7 دول أعضاء هي: (الجزائر، والكاميرون، وغينيا، والمغرب، والنيجر، والسنغال، وتونس).

هدف هذا التدريب التأسيسي إلى تعزيز فهم وتطبيق المواصفة OIC/SMIIC 9، التي تضع المتطلبات العامة لخدمات السياحة الحلال. تضمن هذه المواصفات انسجام الخدمات السياحية المقدمة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي مع القيم الإسلامية، وتلبية احتياجات المسافرين المسلمين، مع تعزيز الجودة والاتساق في كافة جوانب هذه الصناعة.

برامج التدريب على نظام معلومات IS معهد SMIIIC

1. **تدريب نظام معلومات المعهد (SMIIIC IS)** لمنظمة المواصفات النيجيرية SON: نظم معهد SMIIIC تدريباً أساسياً افتراضياً لخبراء الهيئة يوم الخميس 29 مايو 2025. قدم التدريب خبير تقنية المعلومات بمعهد SMIIIC، حيث أطلع المشاركين على وظائف وهيكल نظام معلومات SMIIIC.
2. **تدريب نظام معلومات المعهد (SMIIIC IS)** لصالح الوكالة التوغولية للتقييس (ATN) عقد في 04 مارس 2025 – وقد عقد في بوركينا فاسو في 13 يونيو 2024.

الدورات التدريبية الخاصة:

أطلقت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية خطة لدورات تدريبية للمجتمع الصناعي والمستفيدين من أجل تشجيع استخدام وتعزيز مواصفات الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في العالم. خطة هذه الدورة التدريبية متاحة على الموقع الإلكتروني لمعهد SMIIIC.

ترحب الأمانة العامة لمعهد SMIIIC بطلبات الدورات التدريبية الخاصة من المجتمع الصناعي والمستفيدين.

الدورات التدريبية المخصصة للقطاع الخاص لعام 2025:

1. التدريب الأساسي على مواصفة 50-1:2022 OIC/SMIIIC – التدريب التأسيسي في مجال المستحضرات الصيدلانية الحلال

قام معهد SMIIIC بنجاح، بتنظيم أول تدريب موجه للقطاع الخاص على المواصفة 50-1:2022 OIC/SMIIIC حول المتطلبات العامة للمستحضرات الصيدلانية الحلال، وذلك خلال الفترة (27-28) يناير 2025. بإشراف د. محمد علي الشيخ (الأخصائي، والمساعد الفني للجنة الفنية TC16 المعنية بقضايا الأدوية الحلال)، استضافت الدورة التدريبية الافتراضية التي امتدت ليومين 25 مشاركاً من دول: الأرجنتين وبلجيكا وفرنسا وباكستان وفلسطين والفلبين وروسيا والمملكة العربية السعودية وتايوان وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

اكتسب المشاركون أفكاراً معمقةً حول مفاهيم الحلال والأحكام الإسلامية ذات الصلة، واطلعوا على المتطلبات الأساسية في قطاع المستحضرات الصيدلانية الحلال، بالإضافة إلى التعرف على المشاريع والأنشطة الجارية للجنة الفنية TC16. يُعد هذا التدريب خطوة مهمة في تعزيز جهود معهد SMIIIC في مجال المستحضرات الصحية الحلال.

2. البرنامج التدريبي التأسيسي حول المواصفة 34:2020 OIC/SMIIIC تقييم المطابقة: المتطلبات العامة للجهات التي تقوم بتشغيل منح شهادات للأشخاص العاملين في الأنشطة المتعلقة بالحلال.

تم بنجاح عقد برنامج تدريبي تأسيسي لمدة يومين حول مواصفة المعهد؛ OIC/SMIIIC 34:2020، بعنوان "تقييم المطابقة – المتطلبات العامة للجهات التي تقوم بتشغيل منح شهادات للأشخاص العاملين في الأنشطة المتعلقة بالحلال" افتراضياً من قبل معهد SMIIIC، في (08-09) أبريل 2025. ضمن برنامج معهد SMIIIC التدريبي الموجه للقطاع الخاص، جمعت الفعالية نخبة من المهنيين وأصحاب المصلحة وجهات إصدار الشهادات المعنيين بأنشطة الحلال، وذلك لتعزيز فهمهم لمتطلبات المواصفة 34 OIC/SMIIIC.

استهدف التدريب الذي نظمه معهد SMIIIC بناء كفاءات المشاركين في تطبيق المواصفة 34:2020 OIC/SMIIIC المعترف بها دولياً. وتحدد هذه المواصفة المتطلبات العامة لجهات إصدار الشهادات للأفراد العاملين في قطاعات الحلال – وهذا يشمل الأغذية ومستحضرات التجميل والأدوية والخدمات اللوجستية.

خلال فترة التدريب، تم تعريف الحضور بمبادئ أخلاقيات العمل الإسلامية، والنهج القائم على المخاطر، والحياد، والكفاءة، والعمل المتسق في عملية الاعتماد. تضمنت الجلسات مناقشات تفصيلية حول معايير تقييم جهات إصدار شهادات الأفراد، والمبادئ التوجيهية الأخلاقية، وأهمية الحفاظ على المطابقة مع متطلبات الحلال المحددة. كما ساهمت دراسات الحالة العملية والأنشطة التفاعلية في تعزيز المفاهيم النظرية من خلال تطبيقات واقعية.

شمل المشاركون ممثلين عن جهات إصدار شهادات الحلال، والوكالات التنظيمية، والمؤسسات التدريبية، ومهنيين من الصناعة. واختتمت الفعالية بجلسة أسئلة وأجوبة تلاها إجراء اختبار تقييمي.

3. البرنامج التدريبي الأساسي حول مواصفة OIC SMHC 1:2019 – المتطلبات العامة للأغذية الحلال.

تم عقد برنامج تدريبي افتراضي مدته ثلاثة أيام حول مواصفة المعهد؛ OIC SMHC 1:2019 – المتطلبات العامة للأغذية الحلال بنجاح في الفترة (28-30) أبريل 2025. هدف التدريب المصمّم خصيصاً للقطاع الخاص إلى تعزيز فهم المواصفات الحلال في إنتاج الأغذية وخدماتها، وتنفيذها.

جمعت الدورة 15 مشاركاً من بلدان أعضاء وغير أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك أستراليا والبوسنة وإيطاليا والمغرب وهولندا وفلسطين والفلبين وتايوان وتركيا والإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان.

شمل التدريب ما يلي:

- مقدمة عن أنشطة ودور معهد SMHC،
 - مواصفات OIC/SMHC المتعلقة بقضايا الحلال.
 - المتطلبات التفصيلية وآليات تطبيق المواصفة OIC SMHC 1:2019.
- اختتم البرنامج باختبار تقييمي لقياس مدى استيعاب المشاركين للموضوعات المطروحة.

4. المواصفة OIC/SMHC 2: 2019 ، تقييم المطابقة: متطلبات الجهات المانحة لشهادات الحلال – تدريب تأسيسي – القطاع الخاص

نجح معهد SMHC في عقد أول تدريب مخصص للقطاع الخاص حول المواصفة OIC/SMHC 2: 2019 (تقييم المطابقة – متطلبات جهات إصدار شهادات الحلال). قُدم التدريب باللغة الإنجليزية في الفترة (20-22) مايو 2025.

5. المواصفة OIC/SMHC 17-1 و OIC/SMHC 2:2020 نظام إدارة سلسلة التوريد الحلال – الجزء 1: النقل – المتطلبات العامة، والجزء 2: التخزين – التدريب الأساسي للمتطلبات العامة.

أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بنجاح أول تدريب للقطاع الخاص حول OIC/SMHC 17-1 و OIC/SMHC 2:2020 نظام إدارة سلسلة التوريد الحلال – الجزء الأول: النقل – المتطلبات العامة والجزء الثاني: التخزين – التدريب الأساسي للمتطلبات العامة في الفترة (11-13) أغسطس 2025.

استضافت الدورة التدريبية عبر الإنترنت، التي استمرت لمدة يومين، 30 مشاركاً من البرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، ومصر، والصومال، وجمهورية تاتارستان (روسيا)، وباكستان، وكندا.

6. المواصفة OIC/SMHC 1: 2019 – المتطلبات العامة للأغذية الحلال – التدريب الأساسي – القطاع الخاص (باللغة الروسية)

نجح معهد SMHC في عقد أول تدريب للقطاع الخاص حول المواصفة القياسية OIC/SMHC 1: 2019 باللغة الروسية في الفترة (02-04) سبتمبر 2025. استضافت الدورة (التي استمرت ثلاثة أيام عبر الإنترنت) 16 مشاركاً من كازاخستان وتاتارستان.

شمل التدريب ما يلي:

- مقدمة عن أنشطة ودور معهد SMHC،
 - مواصفات OIC SMHC المتعلقة بقضايا الحلال.
 - المتطلبات التفصيلية وآليات تطبيق المواصفة OIC/SMHC 1: 2019.
- اختتم البرنامج باختبار تقييمي لقياس مدى استيعاب المشاركين للموضوعات المطروحة.

7. المواصفة OIC/SMHC 4: 2018 مستحضرات التجميل الحلال – المتطلبات العامة

نظم معهد المواصفات والمقاييس SMHC بنجاح تدريبه الخاص الثاني حول المواصفة " OIC/SMHC 4:2018 متطلبات مستحضرات التجميل الحلال – المتطلبات العامة" في الفترة (08-09) سبتمبر 2025. تم تقديم التدريب افتراضياً باللغة الإنجليزية.

حضر البرنامج ما مجموعه 9 مشاركين من الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان وإندونيسيا وباكستان وماليزيا، وركز على المتطلبات الرئيسية لإنتاج مستحضرات التجميل الحلال ومنح شهاداتها.

8. التدريب على المواصفة OIC/SMIIC 24:2020 مواصفات مضافات الأغذية الحلال

عقد معهد SMIIC تدريباً حول مواصفة OIC/SMIIC 24:2020 المتطلبات العامة للمضافات الغذائية والمواد الكيميائية الأخرى المضافة للأغذية الحلال في (15-16) ديسمبر 2025، حيث قُدم افتراضياً واستهدف أصحاب المصلحة في القطاع الخاص.

حضر التدريب ما مجموعه 41 مشاركاً، مثلوا شركات ومؤسسات من تركيا، وإيطاليا، واليابان، ونيوزيلندا، وتايوان، وماليزيا، وإندونيسيا، وهولندا، والبوسنة والهرسك، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا، وفلسطين، والدنمارك، ورومانيا. هدف التدريب إلى تزويد المشاركين بفهم راسخ للمتطلبات الفنية والتنظيمية للمواصفة OIC/SMIIC 24:2020، مع تركيز خاص على التطبيق العملي داخل القطاع الخاص.

شمل التدريب المواضيع الرئيسية التالية:

متطلبات المضافات الغذائية وغيرها من المواد الكيميائية المضافة

متطلبات محددة للمنكهات

متطلبات وضع العلامات

اختبار التقييم

يعد هذا التدريب جزءاً من أنشطة بناء القدرات المستمرة للمعهد لتعزيز الامتثال لمواصفات الحلال ودعم القطاع الخاص في التنفيذ الصحيح لمتطلبات الحلال OIC/SMIIC 24.

القمة العالمية الحادية عشرة للحلال ومعرض الحلال 2025 - إسطنبول

القمة العالمية الحادية عشرة للحلال

انعقدت القمة العالمية الحادية عشرة للحلال ومعرض الحلال 2025 - إسطنبول، (معرض الحلال العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي)، بوصفها أكبر منظمة حلال في العالم، برعاية رئاسة الجمهورية التركية. تم تنظيم هذه الفعاليات بتنظيم مشترك بين معهد SMIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، وجامعة لقمان حكيم، وذلك في مركز إسطنبول للمعارض، خلال الفترة (26-29) نوفمبر 2025. تلقت المنظمة مساهمات ودعم من مختلف الوزارات، بما في ذلك وزارة التجارة التركية، وكذلك المؤسسات والمنظمات ذات الصلة.

حققت فعاليات هذا العام، التي تُصادف الذكرى السنوية الحادية عشرة للقمة العالمية للحلال، مشاركةً قياسية. تضمن حفل الافتتاح الرسمي برنامجاً متميزاً بمناسبة الذكرى الحادية عشرة، شمل ما يلي:

- تلاوة للقرآن الكريم وعرض فيديو مُلهم.
- كلمات افتتاحية للممثلين عن منظمات الحلال العالمية الرائدة مثل مجلس قمة الحلال العالمية، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، ومنظمة التعاون الإسلامي OIC.
- عرض فيديو خاص تم إعداده بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لقمة الحلال العالمية.
- مشاركة وكلمات لعشرة (10) وزراء من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومسؤولين بارزين من داخل وخارج المنظمة، مع التأكيد على أهمية التعاون الدولي وتنمية صناعة الحلال.
- رسالة فيديو من رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، يخاطب الضيوف. في عام 2025، جمعت القمة العالمية للحلال نخبة من الخبراء وصناع القرار لمناقشة القضايا الجوهرية والفرص المتاحة في اقتصاد الحلال، تحت شعار “تعزيز صناعة الحلال عبر الابتكار والتميز.”

على مدار عشر جلسات، تبادل 48 متحدثاً بارزاً آراءهم حول تقييس الحلال والتجارة وسلامة الأغذية. ساهمت القمة في رفع مستوى الوعي في مختلف مجالات اقتصاد الحلال، ودعمت التطوير المستمر لهذا القطاع.

معرض الحلال 2025 (المعرض العاشر للحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي)

وفر المعرض بيئة مثالية للمشاركين من قطاعات الأغذية والسياحة ومستحضرات التجميل والأدوية والكيماويات والتمويل والتعبئة والتغليف والآلات ونمط الحياة الإسلامي والأزياء المحتشمة وغيرها لتحقيق أهدافهم التجارية، برعاية رئاسة الجمهورية التركية. احتفالاً بذكرها السنوية الحادية عشرة هذا العام، واصلت القمة العالمية للحلال صياغة أجندة الحلال العالمية، واختتمت أعمالها بمشاركة قياسية.

استضاف معرض الحلال 2025 (المعرض العاشر للحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي) قرابة 497 عارضاً من نحو 38 بلداً، واستقبل أكثر من 30,000 زائر متخصص من 113 بلداً. كما سهل المعرض عقد تعاونات تجارية رفيعة المستوى من خلال مشاركة 500 مشترٍ دولي وأكثر من 2,500 وفد. تميز المعرض هذا العام بضمّ مناطق موضوعية مثل: العلامات التجارية الخاصة، المنتجات الطبيعية والعضوية والنباتية NOV، مناطق مخصصة لعرض التقنيات المبتكرة. وكان من أبرز الفعاليات الأخرى قمة التجارة الإلكترونية، التي جمعت الأطراف الفاعلة الرئيسية في منظومة التجارة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، نُظمت منتديات أعمال البلدان لكل من: عُمان، والمملكة العربية السعودية، وتونس، واليمن، وسوريا، وفلسطين، وأفغانستان، مما ساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدان. ضمن برنامج الفعاليات، حظي عرض أزياء المحتشمتات وحفل توزيع الجوائز، الذي أقيم بمشاركة مصممين دوليين، بتقدير كبير من الحضور.

إحصائيات معرض الحلال 2025:

- مساحة المعرض: 15,000 متر مربع
- أكثر من 113 بلد زائر
- +31,842 زائراً.
- أكثر من 497 عارضاً
- أكثر من 2500 اجتماع ثنائي بين الشركات B2B

- اجتماعات عمل بين خمسة (5) بلدان مختلفة
- أكثر من 50 بلداً عارضاً
- أكثر من 1000 مشترٍ مستضاف

ندوات للتوعية:

بعد ذلك تم عقد ندوات توعية للدول الأعضاء:

1. **عقدت ندوة توعية حول التعريف بالمعهد SMIIIC وأنشطته،** بما في ذلك دورة تدريبية حول عمل لجنة معهد SMIIIC الفنية TC، ونظام المعلومات IS في معهد SMIIIC، افتراضياً للدول الأعضاء في SMIIIC، باللغة الإنجليزية، في (21-22 يناير 2025).
2. **انعقدت ندوة التوعية بالحلال وصناعة الحلال ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC،** في الفترة (12-16 مايو 2025) في طشقند، جمهورية أوزبكستان، مخصصة للدول الأعضاء من منطقة آسيا الوسطى. أوزبكستان، كازاخستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، باكستان.
3. **ندوة توعية حول معهد SMIIIC والبنية التحتية لجودة الحلال في الكامبيرون،** عُقدت بناءً على طلب عضونا الكريم الكامبيرون (الوكالة الوطنية للمواصفات والجودة ANOR) في 02 أكتوبر 2025 في ياوندي، الكامبيرون.

ندوات عبر الإنترنت:

1. **الندوة الإلكترونية حول "تحسين لوائح حماية المستهلك المتعلقة بالمواصفات والسلامة".**
بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، استضاف مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بنجاح، ندوة عبر الإنترنت حول "تحسين تنظيم حماية المستهلك بشأن المواصفات والسلامة" بتاريخ 27 فبراير 2025، وذلك كجزء من برنامج بناء قدرات هيئات المنافسة CA-CaB التابع لمركز SESRIC.
جمعت الندوة عبر الإنترنت 66 خبيراً من هيئات حماية المستهلك والمنافسة، بالإضافة إلى وزارات التجارة في 24 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت هذه الفعالية إلى تعزيز الشفافية والتنافسية في الأسواق داخل الدول الأعضاء، من خلال مساعدة سلطات المنافسة الوطنية NCAs على مواجهة التحديات العاجلة. ركزت المناقشات أيضاً على تحسين حماية المستهلك من خلال زيادة الوعي بحقوق المستهلك وتحسين معايير سلامة المنتج.
تضمنت الندوات عروضاً تقديمية قدمها خبراء من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، وفرع سياسات المنافسة وحماية المستهلك التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وهيئة المنافسة في باكستان، والمديرية العامة لحماية المستهلك ومراقبة السوق في الجمهورية التركية، ومجلس المنافسة في تونس.
وتناولت العروض الموضوعات الرئيسية التالية:
- مواصفات ولوائح الحلال المتعلقة بحماية المستهلك،
- سلامة المنتجات الاستهلاكية والمواصفات في إطار المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة لحماية المستهلك UNGCP،
- تجربة باكستان في حماية المستهلك والمنافسة،
- التجربة التركية في تشريعات حماية المستهلك الفعالة: "الإعلانات المضللة ومجلس الإعلانات التركي"، و
- التجربة التونسية في مجال حماية المستهلك والمنافسة.

2. ندوة عبر الإنترنت بمناسبة اليوم العالمي لمواصفات الحلال 2025

عُقدت فعالية عُقدت فعالية "الابتكار في الحلال: تبني تكنولوجيا الغذاء والاستدامة وفق مواصفات OIC/SMIIIC"، في 16 مايو 2025.

استضاف معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بنجاح الندوة الثانية عبر الإنترنت بمناسبة اليوم العالمي لمواصفات الحلال، في 16 مايو 2025، بمشاركة أكثر من 180 مشاركاً من مختلف أنحاء العالم. أحييت هذه الفعالية ذكرى اعتماد أولى مواصفات الحلال OIC/SMIIIC، وسلطت الضوء على الدور المحوري لتوحيد مواصفات الحلال في ظل المشهد المتطور لصناعة الأغذية.

ركز شعار هذا العام — "الابتكار في الحلال: تبني تكنولوجيا الغذاء والاستدامة وفق مواصفات OIC/SMIIC" — على الأهمية المتزايدة لمواصفات الحلال وسط التطورات التكنولوجية المتسارعة والطلب المتنامي على نظم غذائية آمنة، وأخلاقية، ومستدامة.

أبرز فعاليات برنامج الندوة

الجلسة الافتتاحية:

ألقى سعادة السيد إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد SMIIC، الكلمة الترحيبية، مؤكداً على أهمية مواصفات الحلال الموحدة كركيزة أساسية لبناء الثقة، وتسهيل التجارة، وضمان نزاهة منظومة الحلال العالمية.

أبرز سعادة السفير خسرو ناظري، نائب المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، جهود المنظمة في دعم الأمن الغذائي للحلال والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

العروض التقديمية:

قدم السيد ياسين ذو الفقار أوغلو، الخبير في معهد SMIIC، عرضاً حول "مواصفات OIC/SMIIC بشأن قضايا الحلال، والدراسات المتعلقة بمصادر الغذاء الجديدة"، مستعرضاً الإطار الحالي للمواصفات والعمل الاستباقي للمعهد في تقنيات الغذاء الحديثة، بما في ذلك اللحوم المستزرعة مخبرياً وبدائل البروتين الجديدة الأخرى.

عرضت د. شاخلو أتابايفاف، مديرة البرامج في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، برنامج "نظام بيئي غذائي صحي وحلال وآمن"، مع التركيز على مبادرات المنظمة لبناء نظم غذائية للحلال شاملة ومستدامة ومرنة عبر بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

وأكدت ندوة اليوم العالمي لمواصفات الأغذية الحلال 2025 عبر الإنترنت على ضرورة التعاون الوثيق بين هيئات التقييس، والجهات المعنية في قطاع الأغذية، والمنظمات الدولية. وفي ظل التعقيد المتزايد في الإنتاج الغذائي العالمي وتوقعات المستهلكين، توفر مواصفات الحلال OIC/SMIIC إطاراً قوياً لضمان الاتساق والسلامة والثقة في سلسلة قيمة الحلال.

ويعرب معهد SMIIC عن خالص تقديره لجميع المتحدثين والشركاء والمشاركين على مساهماتهم القيمة وتفاعلهم المثمر.

1. معهد SMHC يعقد ورشة عمل افتراضية لبناء القدرات لتعزيز مشروع مشاركة الدولة العضو

عقد معهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية SMHC ورشة عمل افتراضية في الفترة (03-01) سبتمبر 2025، وذلك في إطار المشروع رقم 11 المعني بـ "تعزيز مشاركة الدولة العضو — لا سيما البلدان الأقل نمواً". تأتي هذه الورشة ضمن خطة التنفيذ لعامي 2025-2026، والمتوافقة مع خطة SMHC الاستراتيجية (2021-2030).

شارك في الفعالية 140 مشاركاً من الدول الأعضاء. افتتح الفعالية سعادة الأمين العام لمعهد SMHC، السيد إحسان أوفوت، حيث أكد على أهمية التنسيق بين معهد SMHC وأعضائه.

غطت ورشة العمل المجالس الرئيسية لمعهد SMHC، وهي التقييس والاعتماد والقياس، إلى جانب التدريب على توجيهاته ونظام المعلومات الخاص به. ركز اليوم الختامي على اللجان الفنية TCs، ومشاريع التقييس الجارية. شهدت الورشة تفاعلاً نشطاً من المشاركين الذين قدموا توصيات للأنشطة المستقبلية.

2. مبادرة تمويل مشاريع الكومسيك (SMHC-344-2024)، بعنوان "تعزيز قدرات مختبرات القياس من أجل تحسين البنية التحتية للجودة".

تضمن المشروع ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: إطلاق التدريب عبر الإنترنت لمشروع ممول من الكومسيك لتعزيز البنية التحتية للقياس.

بدأت المرحلة الأولى من مبادرة الكومسيك لتمويل المشاريع الكومسيك، (SMHC-344-2024) بعنوان "تعزيز قدرات مختبرات القياس من أجل تحسين البنية التحتية للجودة"، رسمياً بعقد جلسة تدريب افتراضية عبر الإنترنت في 02 سبتمبر 2025.

المرحلة الثانية: عُقدت المرحلة الثانية من مبادرة الكومسيك لتمويل المشاريع الكومسيك، (SMHC-344-2024) بعنوان "تعزيز قدرات مختبرات القياس من أجل تحسين البنية التحتية للجودة"، بنجاح في الفترة (09-11) سبتمبر 2025 في كمبالا، أوغندا. هدف البرنامج إلى تعزيز قدرات المعاهد الوطنية للإحصاء في أوغندا والسودان من خلال معالجة الثغرات ذات الأولوية في البنية التحتية لمختبراتها وخبراتها الفنية.

شهدت مراسم الافتتاح كلمة السيد جيمس ن. كاسيغوا، المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للمقاييس في أوغندا، الذي رحّب ترحيباً حاراً بجميع المشاركين، مؤكداً التزام أوغندا بتعزيز بنيتها التحتية للجودة باعتبارها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والتكامل الإقليمي. وأكد على أهمية علم القياس في ضمان دقة وموثوقية القياسات، والتي تؤثر بشكل مباشر على قطاعات حيوية كالصناعة والرعاية الصحية والتجارة.

وعقب كلمة الترحيب، ألقى سعادة السيد إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد SMHC، الكلمة الافتتاحية. وسلط الضوء في كلمته على الرؤية الأوسع للمركز في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لبناء أنظمة جودة أقوى وأكثر تكاملاً. وأكد السيد أوفوت أن بناء القدرات يُعد محورياً أساسياً في تطوير مختبرات القياس على المدى الطويل، حيث لا يقتصر أثره على تحسين الكفاءات الفنية فحسب، بل يشمل أيضاً نقل المعرفة إلى الأجيال القادمة من العلماء والمهنيين.

عقب مراسم الافتتاح، شارك 12 خبيراً - 6 خبراء من الهيئة الوطنية الأغندية للموصافات والمقاييس UNBS، و6 من الهيئة السودانية للموصافات والمقاييس SSMO - في التدريب الذي أجري في ستة مختبرات فرعية متخصصة، وهي:

- مجموعة الفيزياء: الزمن والتردد والطول الموجي، والقياسات الطيفية.

- مجموعة الميكانيك: مختبر القوة، ومختبر الكتلة.

- مجموعة الكيمياء: الكيمياء العضوية، التحليل الحيوي.

قدم هذه الجلسات ستة خبراء من المعهد الوطني للقياس التابع للمؤسسة التركية للبحث العلمي والتكنولوجي TÜBİTAK UME، تركيا، مما مكن المشاركين من تعميق مهاراتهم الفنية، وتعزيز الممارسات المخبرية، ومواءمة عملهم مع الموصافات الدولية للقياس.

وشكل هذا التدريب خطوة هامة نحو دفع عجلة التعاون الإقليمي، وبناء قدرات مستدامة في علم القياس، بما يضمن جاهزية كل من أوغندا والسودان لتلبية المتطلبات الدولية للقياس العلمي، وتسهيل التجارة، وحماية المستهلك.

اختتمت الجلسات بمراسم توزيع الشهادات، حيث قام السيد إحسان أوفوت والسيد جيمس كاسيغوا بمنح شهادات المشاركة لجميع الخبراء من أوغندا والسودان.

المرحلة الثالثة: ورشة عمل القياس التطبيقية في غَزَرَة ضمن مشروع الكومسيك لتعزيز قدرات البنية التحتية للجودة

عُقدت ورشة عمل تطبيقية يومي (01-02) أكتوبر 2025 في مدينة غَزَرَة بولاية قوجالي، وذلك في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع، (2024-SMIIC-344) بعنوان: "تعزيز قدرات مختبرات المتروlogيا من أجل تحسين البنية التحتية للجودة".

جاء البرنامج التدريبي، الذي قدمه مدربون من المعهد الوطني للقياس التابع للمؤسسة التركية للبحث العلمي والتكنولوجيا TÜBİTAK UME، استكمالاً لجلسات تدريبية نظرية سابقة، حيث ركز على تعزيز المهارات التطبيقية في علم القياس. شارك في هذا التدريب خبراء من الهيئة الوطنية الأغذية للمواصفات والمقاييس UNBS، ومن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس SSMO.

تهدف هذه المبادرة إلى بناء الخبرات الفنية، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، والمساهمة في تطوير أنظمة بنية تحتية متينة للجودة في إطار اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك).

3. مشروع "1+1" لتعزيز التعاون الثنائي

يسر معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC أن يعلن عن إطلاق "مشروع 1+1 SMIIC" للفترة 2025-2026.

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز التعاون الثنائي بين الدول الأعضاء في معهد SMIIC، ودعم تطوير البنية التحتية الوطنية للجودة من خلال التعاون القائم على التوجيه والإرشاد في مجالات التقييس والاعتماد والمقاييس.

والدعوة موجهة للدول الأعضاء لتقديم احتياجاتها المحددة كجزء من عملية تقييم الاحتياجات، وذلك في موعد أقصاه 15 يونيو 2025.

التفاصيل الكاملة لهذه الدعوة متاحة في الوثيقة الرسمية التي تم تعميمها على جميع الدول الأعضاء.

وللحصول على مزيد من المعلومات أو الاستفسارات، يُرجى من الدول الأعضاء التواصل مع الأمانة العامة لمعهد SMIIC.

الأنشطة البحثية:

1. برنامج الزمالة المخبرية للحلال التابع لمعهد SMIIC

برنامج الزمالة المخبرية للحلال التابع لمعهد SMIIC هو مبادرة تدريبية مكثفة، مدتها 100 ساعة، بنظام التدريب الفردي (واحد لواحد)، هدف إلى تعزيز قدرات الفحص المخبري للحلال في الدول الأعضاء في معهد SMIIC. يركز البرنامج على تأهيل مدربين ماهرين من خلال زمالات شخصية، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من التعاون السابق مع لجنة COMSTECH، وملاحظات برامج التدريب الدولية.

وعلى عكس دورات التدريب الجماعية، تم تصميم هذا البرنامج خصيصاً لتقديم معرفة تقنية أعمق وتحقيق تأثير مستدام في البنى التحتية الوطنية للحلال.

الميزات الرئيسية:

المدة: (10-14) يوم عمل (100 ساعة تدريب تقريباً).

الأسلوب: تدريب فردي عملي داخل المختبر.

الهدف: بناء شبكة من المدربين الوطنيين لتعزيز مواصفات اختبار الحلال.

المؤسسات المستضيفة:

مركز علوم الحلال (تايوان)

المعهد البحوث الدولي في مجال الحلال INHART، ماليزيا.

مختبرات الحلال التابعة لمعهد المواصفات التركي (TSE)، تركيا.

الجمعية العلمية الملكية (الأردن)

الشراكة والتمويل:

التنفيذ: معهد SMIIC واللجنة الدائمة COMSTECH، بالتعاون مع المؤسسات المضيفة. تم الانتهاء من تخطيط البرنامج، وسيبدأ التنفيذ في عام 2026.

2. برنامج المقارنة بين المختبرات لمشروع المواصفة OIC/SMIIC WD 43 - تقنية اختبار تحديد جلد الخنزير.

بدأت اللجنة الفنية TC8 الخاصة بالجلود ومواد الدباغة، فريق العمل 2، في وضع الخطط لبرنامج المقارنة بين المختبرات لتحديد تقنيات الاختبار الخاصة بالكشف عن جلد الخنزير، وذلك بغرض تطوير مواصفة OIC/SMIIC ضمن مشروع المواصفة OIC/SMIIC WD 43 - تقنية اختبار تحديد جلد الخنزير.

التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية

تقع الشراكة والتعاون في صميم رؤية SMIIC، وفي عام 2025، واصلنا العمل مع شركائنا مما أدى إلى تحقيق المنفعة المتبادلة للجميع.

وقع معهد SMIIC مذكرة تفاهم مع مركز التجارة الدولية ITC، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا UNECE، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO، والمنظمة الأفريقية للتوحيد القياسي ARSO، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتوحيد القياسي والتعدين AIDSMO، ومنظمة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي GSO، ومركز الاعتماد لدول مجلس التعاون الخليجي GAC، والتعاون العربي للاعتماد ARAC. خلال عام 2024، عززنا تعاوننا وتنسيقنا مع المنظمات الشقيقة في أسرة منظمة التعاون الإسلامي: أكاديمية الفقه الإسلامي الدولية IIFA، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTECH. وقع معهد SMIIC مذكرة تفاهم مع جامعة مارا للتكنولوجيا (UITM) والجامعة الإسلامية في أوغندا (IUIU) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي IIFA.

في عام 2025، وقع معهد SMIIC مذكرة تفاهم مع المنتدى الدولي لجهات اعتماد الحلال IFHAB.

التقدم نحو رؤيتنا لعام 2030

"خطة SMIIC الاستراتيجية 2030-2021"

أصبحت خطتنا الاستراتيجية الجديدة (2030-2021) سارية المفعول في 1 يناير 2021، بعد الموافقة عليها خلال الجمعية العمومية الخامسة عشرة لمعهد SMIIC في نوفمبر 2020. تضع الخطة الاستراتيجية المعتمدة الإطار العام لتحقيق رؤيتنا وإنجاز أهدافنا الاستراتيجية رفيعة المستوى.

أصبحت الرؤية الشاملة لـ SMIIC هي: إنشاء بنية تحتية عالية الجودة تعمل على تحسين الاقتصاد والرفاهية وحماية الدول الأعضاء.

تحدد الخطة الاستراتيجية لمعهد SMIIC ثلاثة أهداف عالية المستوى لتوجيه المعهد نحو رؤيته:

1. تطوير مواصفات عالية الجودة يتم استخدامها في جميع أنحاء العالم.
2. دعم احتياجات الأعضاء وضمان المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة.
3. دعم تعزيز البنية التحتية للجودة والترابط بين الأعضاء.

مراجعة خطة معهد SMIIC الاستراتيجية للفترة (2030-2021).

توفر خطة معهد SMIIC الاستراتيجية للفترة (2030-2021) إطاراً شاملاً لتحقيق رؤيتنا التنظيمية على مدى فترة طويلة. ومن أجل تيسير التنفيذ الفعال لهذه الخطة، تم الاتفاق على دعمها بخطط تنفيذية مدتها سنتان.

مع اقترابنا من اختتام خطة التنفيذ الثانية للفترة (2023-2024)، والتي تنتهي في 31 ديسمبر 2024، أصبح من الضروري مراجعة وتطوير توجهنا الاستراتيجي. تم إنشاء فريق المهام الخاص TFG خلال الاجتماع الرابع لمجلس إدارة SMIIC / لجنة الاستراتيجية BOD/SC الذي عقد في 30 أكتوبر 2023 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. تم تكليف هذه المجموعة، التي تضم ممثلين من مصر والإمارات العربية المتحدة وإيران وترأسها الأردن، بمراجعة خطة SMIIC الاستراتيجية (2030-2021)، إلى جانب المسح العام لقياس درجة رضا الدول الأعضاء.

عُقد الاجتماع الأول لفريق المهام الخاص التابع لمجلس إدارة معهد المواصفات المقاييس للدول الإسلامية BOD/SC/TFG في 30 نوفمبر 2023، حيث تم تحديد العديد من الموضوعات الرئيسية للمراجعة والتنقيح ضمن الخطة الاستراتيجية للفترة (2030-2021):

- الأهداف الاستراتيجية
- مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)
- مبادرات استراتيجية

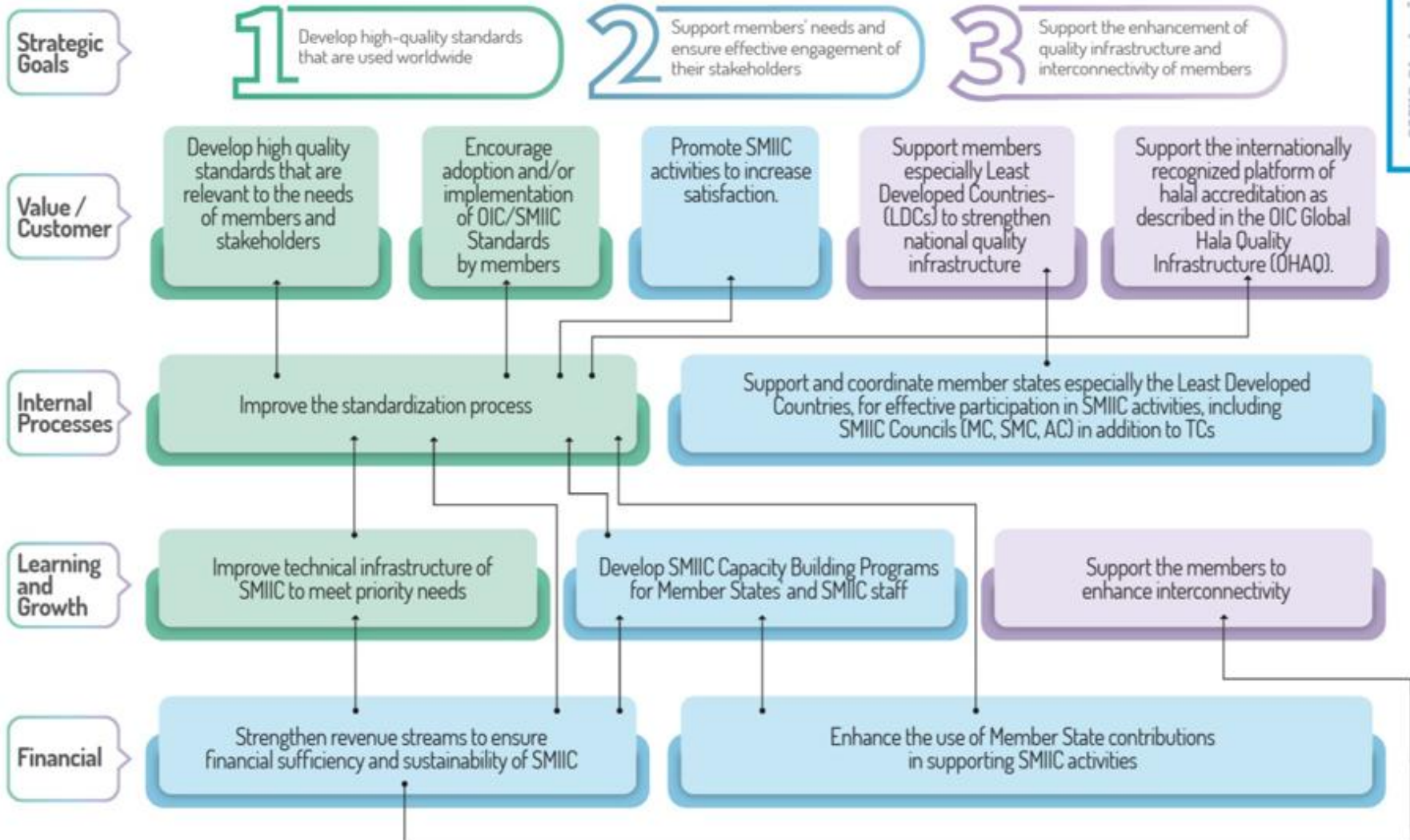
على مدار ثمانية اجتماعات افتراضية، والتي اختتمت في 8 مارس 2024، أجرى فريق المهام الخاص BOD/SC/TFG، مراجعة شاملة لخطة SMIIC الاستراتيجية، ووضع اللمسات الأخيرة على مراجعة خطة SMIIC الاستراتيجية (2030-2021). بعد ذلك، عممت الأمانة العامة لمعهد SMIIC الوثيقة على جميع الدول الأعضاء في SMIIC للتعليق عليها في 1 أغسطس 2024، مع تحديد الموعد النهائي في 31 أغسطس 2024. في 18 سبتمبر 2024، عقد فريق المهام الخاص TFG اجتماعاً افتراضياً لمناقشة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء. بعد هذا النقاش، قامت الأمانة العامة لمعهد SMIIC بمراجعة جميع التعليقات المقدمة، وإعادة توزيعها على كل دولة عضو على حدة، مع تقديم الوضع النهائي لتعليقاتها الخاصة.

أسفرت المراجعة النهائية لمنتصف المدة عن تحديد 12 هدفاً استراتيجياً، و 18 مبادرة، و 26 مؤشر أداء رئيسي KPIs لقياس التقدم، بالإضافة إلى 18 مشروعاً استراتيجياً يهدف إلى تحقيق الأهداف الثلاثة الشاملة لمعهد SMIIC.

SMIIC Strategic Plan 2021-2030 Map

Vision: To create a quality infrastructure that improves economy, welfare and protects our Member States

Mission: To develop quality infrastructure, by establishing uniformity in standardization, metrology and accreditation activities including conformity assessment and quality improvement to facilitate trade and support sustainable economic growth, consumer welfare, environment and innovation promotion for our Member States



التحليل المقارن لمؤشرات الأداء الرئيسية (2024-2025)

يشير التحليل المقارن لمؤشرات الأداء الرئيسية KPIs للفترة (2024-2025) إلى تقدم مستمر في الأداء التشغيلي لمعهد SMIIIC، وجهود بناء القدرات، ومخرجات التقييم. ويعكس عام 2025، على وجه الخصوص، تسارعاً ملحوظاً في مستويات النشاط والأثر الاستراتيجي مقارنة بالأعوام السابقة.

1. مخرجات التقييم

واصل عدد مواصفات OIC/SMIIIC المنشورة ارتفاعه في عام 2025، ليصل إلى إجمالي 81 مواصفة، من بينها 21 مواصفة حلال. يمثل هذا نمواً حاداً مقارنة بالسنوات السابقة، مما يعكس التحسينات المستمرة في عملية التقييم وزيادة إنتاجية اللجان الفنية. كما عقد معهد SMIIIC ورشات عمل لزيادة مشاركة الأعضاء في أعمال التقييم.

2. التدريب وبناء القدرات

شهدت أنشطة بناء القدرات توسعاً ملحوظاً في عام 2025:

19 برنامجاً تدريبياً حول مواصفات الحلال.

16 برنامجاً تدريبياً في مجال المقاييس.

وبالمقارنة مع عام 2024، هناك زيادة واضحة في عام 2025 في كل من عدد وتنوع الأنشطة التدريبية. كما يشير التوسع الجغرافي في المشاركة وإدراج البلدان الأقل نمواً LDCs إلى تحسن في نطاق التواصل والشمولية. ويسلط هذا النمو الضوء على تركيز معهد SMIIIC المكثف على تنمية رأس المال البشري ونقل المعرفة.

3. مشاركة وتفاعل الأعضاء

أظهرت مشاركة الدول الأعضاء في البرامج التدريبية واللجان الفنية والمبادرات المشتركة اتجاهاً تصاعدياً إيجابياً. ويعكس التنظيم الناجح للبرامج الدولية، مثل البرنامج التدريبي المشترك بين اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH ومعهد SMIIIC في عام 2025، تعزيز التعاون وزيادة التفاعل مقارنة بالسنوات السابقة. مما يشير إلى تقدم في تعزيز الروابط المؤسسية بين الدول الأعضاء.

4. كفاءة العمليات الداخلية

ساهمت التحسينات في العمليات الداخلية، ولا سيما في تطوير المواصفات وآليات التنسيق، في تحقيق مستويات أعلى من المخرجات خلال عام 2025. ويواصل معهد SMIIIC إظهار تحسن في كفاءة تنظيم الأنشطة الفنية، وتيسير الاجتماعات، وتحقيق النتائج ضمن الأطر الزمنية المخطط لها.

5. تقدم تنفيذ الخطة الاستراتيجية

يمثل إطلاق وتنفيذ خطة السنتين (2025-2026) ضمن الخطة الاستراتيجية (2021-2030) علة فارقة. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، يعكس عام 2025 نهجاً أكثر هيكلية وتوجهاً نحو النتائج في التخطيط والرصد وإعداد التقارير، مما ساهم في تحسين المواءمة بين الأنشطة والأهداف الاستراتيجية.

6- اتجاه الأداء العام

بشكل عام، تظهر اتجاهات مؤشرات الأداء الرئيسية KPI لعامي 2024-2025 ما يلي:

نمو مستمر في مخرجات التقييم

توسع في أنشطة التدريب وبناء القدرات

تفاعل أقوى من قبل الدول الأعضاء

تحسن في الكفاءة التشغيلية

تشير هذه الاتجاهات مجتمعة إلى أن معهد SMIIIC ينتقل من مرحلة التطوير إلى منظمة أكثر نضجاً وتوجهاً نحو التأثير.

الخلاصة

ويؤكد التحليل المقارن لمؤشرات الأداء KPI أن عام 2025 كان عاماً عالي الأداء لمعهد SMIIIC، حيث بنى على أسس السنوات السابقة مع إظهار تحسينات ملموسة في جميع المجالات الجوهرية. يُعزز المسار الإيجابي الذي لوحظ خلال السنوات الثلاث الماضية من مكانة مركز SMIIIC لتعزيز فعاليته، وتوسيع نطاق عمله، وتقديم قيمة أكبر للدول الأعضاء فيه خلال السنوات القادمة.

جدول مقارنة مؤشرات الأداء الرئيسية (2024-2025)

ملاحظات	الاتجاه	2025	2024	مؤشر الأداء الرئيسي
نمو مطرد في مخرجات التقييم	↑ تزايد	81	58	إجمالي المواصفات المنشورة
انخفاض في المشاريع الجارية نتيجة لاستكمال ونشر المواصفات في عام 2025.	↓ انخفاض طفيف	85	91	مشاريع تطوير المواصفات الجارية
استمرار التركيز على منظومة الحلال	↑ تزايد	21	20	نشر مواصفات الحلال
توسيع نطاق الوصول وزيادة الطلب	↑ نمو قوي	26	20	برامج التدريب وبناء القدرات
استمرار التدريبات لبناء القدرات في مجال القياس	↑ مستقر	15	16	التدريبات في مجال المقاييس
توسع في عام 2025	↑ ملحوظ	41	36	إجمالي الأنشطة التدريبية
بعد انخفاض ملحوظ في عام 2024، يشهد عام 2025 زيادة معتدلة	↑ زيادة طفيفة	164	147	عدد المواصفات المباعة
انخفاض طفيف في عام 2025 مقارنةً بعام 2024، يُعزى على الأرجح إلى انعقاد الاجتماعات في ماليزيا، التي كانت رحلة أطول من إسطنبول	↓ انخفاض طفيف	273	326	مشاركة خبراء الدول الأعضاء في اللجنة الفنية خلال الأسبوع
إطلاق دورة 2025-2026	↑ تحسن	خطة تنفيذ جديدة لمدة عامين، وزيادة في عدد المشاريع.	معزز	تنفيذ الخطة الاستراتيجية

بطاقة الأداء الخاصة بنا

1. مشاركة الخبراء في عام 2025:

شارك 273 خبيراً من الدول الأعضاء في معهد SMIIIC و أكاديمية الفقه الإسلامي الدولية IIFA، وساهموا في العمل الفني خلال اجتماعات الأسبوع الرابع عشر للجنة الفنية لمعهد SMIIIC.

تم تنظيم أسبوع اللجنة الفنية TC الرابع عشر لمعهد المواصفات والمقاييس SMIIIC في الفترة (22-26) سبتمبر 2025، في كوالالمبور، ماليزيا، بتنسيق حضوري وعن بعد. عقدت اللجان الفنية بما فيها لجنة تقييم المطابقة CCA، جلساتها العامة مع ما مجموعه 273 مشاركاً فعلياً وعبر الإنترنت من 34 دولة عضواً، شملت: أفغانستان وأذربيجان وبنغلاديش والبوسنة والهرسك والكاميرون وجيبوتي ومصر وإندونيسيا وإيران والعراق والأردن وكازاخستان والكويت وليبيا وماليزيا والمغرب ونيجيريا وباكستان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية والسنغال والصومال والسودان وتايلاند وتوغو وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة وأوغندا. حضر خبراء من مجمع الفقه الإسلامي الدولي IIFA وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون GSO الاجتماعات بصفة أعضاء ارتباط.

2. المبيعات عبر الإنترنت في 2025:

أصبح نظام المبيعات عبر الإنترنت لمواصفات OIC/SMIIIC على موقع معهد SMIIIC، والذي تم إطلاقه في عام 2017، أكثر ديناميكية خلال عام 2025، حيث سجل شراء مئة وأربع وستين (164) مواصفة من جميع أنحاء العالم.

3. المواصفات المنشورة في عام 2025:

في عام 2025، نشر معهد SMIIIC ما مجموعه 24 مواصفة. إجمالي مواصفات OIC/SMIIIC المنشورة حتى تاريخه: 81 إجمالي عدد مواصفات OIC/SMIIIC الحلال المنشورة من قبل معهد SMIIIC حتى الآن: 21

4. أبرز الإنجازات خلال عام 2025

مشاريع تطوير المواصفات الجارية تحت مظلة اللجان الفنية TCs: 85
عدد المدربين: 1366
ساعات التدريب: 321
اجتماعات اللجان الفنية المنعقدة: 41
إجمالي الاجتماعات المنعقدة: 49
إجمالي المشاركين في اجتماعات SMIIIC: 1084

5. اجتماعات معهد SMIIIC:

- عُقدت اجتماعات لجنتي المالية والاستراتيجية التابعتين لمجلس الإدارة في 11 نوفمبر 2025 بمدينة طشقند، جمهورية أوزبكستان.
- عقد الاجتماع الثلاثون لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (BOD) في 12 نوفمبر 2025 في إسطنبول، طشقند، جمهورية أوزبكستان.
- عُقد اجتماع الجمعية العمومية GA العشرون لمعهد SMIIIC في 13 نوفمبر 2025 بمدينة طشقند، جمهورية أوزبكستان.
- عُقدت اجتماعات أسبوع اللجان الفنية TC الرابع عشر لمعهد SMIIIC في الفترة (22-26) سبتمبر 2025 بمدينة كوالالمبور، ماليزيا.
- عُقد الاجتماع السادس عشر لمجلس المقاييس MC لمعهد SMIIIC في يومي (27-28) أكتوبر 2025 بمدينة إسطنبول، الجمهورية التركية.

رسالتنا: التحديات والتوقعات

انطلاقاً من أولويات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يواصل معهد SMIC تعزيز ركائز البنية التحتية للجودة — التقييس، والمقاييس، والاعتماد، وتقييم المطابقة — مع التوسع في بناء القدرات والتدريب والدعم الفني.

يعمل المعهد في جوهر مهامه على تطوير مواصفات ومواصفات فنية منسجمة عالمياً، تهدف إلى حماية المستهلكين، وتسهيل التجارة العابرة للحدود، وتعزيز التوافق التشغيلي، وتسريع الابتكار، ودعم الاستدامة البيئية؛ مما يساعد المؤسسات في الدول الأعضاء على تعزيز تنافسياتها وفتح آفاق النمو.

تستند رؤية معهد SMIC على القناعة الراسخة بأن البنية التحتية القوية للجودة هي ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية، والرفاه الاجتماعي، وصون مصالح الدول الأعضاء. ومن خلال تعزيز المواءمة في مجالات التقييس والمقاييس والاعتماد وتقييم المطابقة، يساهم المعهد في الحد من العوائق الفنية أمام التجارة وتعزيز الثقة في المنتجات والخدمات والأسواق في جميع أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

إن التقدم يعتمد على تمكين الكوادر وكفاءة المؤسسات. ولذلك يظل تركيز المعهد منصّباً على تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مجالات التقييس والمقاييس والاعتماد وتقييم المطابقة، مع إعطاء الأولوية لدعم الدول الأعضاء الأقل نمواً (LDCs)، وضمان التواصل المتوازن مع جميع الدول الأعضاء.

وفي الفترة القادمة، سنعمل على تعميق التعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الشقيقة، وشركائنا الدوليين بموجب مذكرات التفاهم؛ وذلك من خلال تطوير مشاريع مشتركة طويلة الأمد وذات قيمة مضافة ونتائج واضحة، بما يدعم بناء القدرات وأولويات البنية التحتية للجودة، مع معالجة التحديات الناشئة بما يتماشى مع تطلعات الدول الأعضاء.

نتمنى لجميع الدول الأعضاء عاماً موفوراً بالصحة والازدهار المشترك والتضامن الدائم.